



جامعة غرداية - الجزائر -



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة: تخصص محاسبة
بعنوان:

اثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية: وراسة حالة بعض بنوك التجارية بولاية غرداية

من إعداد الطالبة: الشحمة نور الهدى
تحت إشراف: د. اولاد ابراهيم ليلي

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: . 15 / . 06 / 2025 أمام لجنة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
بن نوي مصطفى	جامعة غرداية	محاضر أ	رئيسا
اولاد ابراهيم ليلي	جامعة غرداية	محاضر أ	مقررا
بن مولاي زينب	جامعة غرداية	مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024



جامعة غرداية - الجزائر



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة: تخصص محاسبة
بعنوان:

اثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية: وراسة حالة بعض بنوك التجارية بولاية غرداية

من إعداد الطالبة: الشحمة نور الهدى
تحت إشراف: د. اولاد ابراهيم ليلي

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 15/06/2025 أمام لجنة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
بن نوي مصطفى	جامعة غرداية	محاضر أ	رئيسا
اولاد ابراهيم ليلي	جامعة غرداية	محاضر أ	مقررا
بن مولاي زينب	جامعة غرداية	مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

إلى خالي

بسم الله خالقي وميسر اموري
وعصمت أمري، لك كل الحمد والامتنان

اهدي هذا النجاح لنفسي اولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمرا.
إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى
من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الاول في مسيرتي وقوتي من بعد الله "أبي الغالي" إلى من جعل
الله الجنة تحت أقدامها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحياتي، وابتسامتها طمأنينة لقلبي في أشد أوقاتي
يامن غرست في القوة والصبر وكنت لي وطن لا يميل، قدوتي ومعلمتي الأولى وصديقة أيامي "أمي
الحنونة"

إلى من شددت بهم ازري، واستقمت بدعمهم واهتديت بنصحهم حتى اكتمل الحلم لأصحاب المواقف
النبيلة والأرواح السامية "أخواتي وإخواني"، وخاصة "أختي الكبيرة" التي لم تبخل عليا بشيء وكانت
معى منذ بداية إنجاز مذكرتي.

إلى ضلعي الثابت وامان أيامي ملهم نجاحي، إلى من ساندني ووقف بجاني وقدم لي كل الدعم لمواصلة
طريقي إلى من وهبني الحياة والحب غلى خيرة أيامي وصفوتها "خطيبي الغالي".
إلى من ساندوني وساقوني بالحب إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب
"زوجة خالي الغالية و صديقاتي يمنى ومنى".

ولله الشكر كله ان وفقني لهذه اللحظة، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور سهلة ولكن بحول
الله ها أنا قد وصلت لمشارف التخرج فالحمد لله رب العالمين.



الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه يتحقق الإنجاز بعد السعي والجهد، لك الحمد إن مننت عليا ويسرت لي هذا العمل وأعنتني عليه، فالحمد لله على تمام نعمه وكمال فضله.

وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "اولاد ابراهيم ليلى" التي تفضلت بالإشراف على مذكرتي ومدها يد العون بنصائحها القيمة وإرشاداتها وتوجيهاتها السديدة التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل، كما أحيي فيها روح التواضع والمعاملة الجيدة فجزاها الله كل خير.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير المسبق لكل الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين، على منحنا شرف مناقشتهم لهذا العمل وابداء ملاحظاتهم القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل والامتنان إلى كل مسؤولي قسم الائتمان والمحاسبة في البنوك التجارية بولاية غرداية، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

كل الشكر و التقدير لكم



الملخص :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تأثير جودة المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية على فعالية السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة من الموظفين في البنوك التجارية بولاية غرداية المقدر عددهم 61 فرد والذي تم توزيع عليه استبيان يتكون من 36 عبارة، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss ونمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية بالاعتماد على برنامج smart-pls.

وخلصت الدراسة في الجانب التطبيقي إلى وجود مستوى عالي في جميع أبعاد جودة المعلومات المحاسبية لدى البنوك في ولاية غرداية، والمتمثلة في بعد خاصية الملائمة وبعد خاصية الموثوقية وبعد خاصية قابلية للفهم وبعد خاصية قابلية للمقارنة وبعد خاصية الإفصاح الأمثل، كما خلصت الدراسة إلى وجود مستوى عالي في السياسة الائتمانية لدى البنوك في ولاية غرداية. كما خلصت الدراسة في الجانب المتعلق بالتحقيق من الفرضيات الدراسة إلى وجود أثر لجودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية من خلال بعد الملائمة ومن خلال بعد قابلية الفهم، وعدم وجود أثر لجودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد الموثوقية وبعد قابلية المقارنة، بعد الإفصاح الأمثل، وبشكل عام يوجد أثر لجودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية .

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير نظام داخلي فعال لتدقيق والمراجعة الدورية لضمان جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والملائمة لاحتياجات السياسة الائتمانية، وتدريب الموظفين على ممارسات الإفصاح المحاسبي السليم لتعزيز الشفافية في إعداد القوائم المالية، كما توصي بضرورة تحديث وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لضمان توفير معلومات محاسبية ملائمة بعملية اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، سياسة الائتمانية، إفصاح الأمثل، ملائمة، بنوك التجارية.



Summary

This study aimed to reveal the impact of the quality of accounting information, with its qualitative characteristics, on the effectiveness of credit policy in commercial banks in the state of Ghardaia. Using a descriptive analytical approach, the study targeted a sample of 61 employees in commercial banks in the state of Ghardaia. A questionnaire consisting of 36 statements was distributed to them. The data was analyzed using SPSS Partial least squares structural equation modeling using smart-pls.

The study concluded in the descriptive aspect that there is a high level in all dimensions of the quality of accounting information in banks in the state of Ghardaia, represented by the dimension of the property of relevance, the dimension of the property of reliability, the dimension of the property of understandability, the dimension of the property of comparability, and the dimension of the property of optimal disclosure. The study also concluded that there is a high level in the credit policy of banks in the state of Ghardaia.

The study also concluded in the aspect related to the investigation of the study hypotheses that there is an impact of the quality of accounting information on credit policy through the dimension of suitability and through the dimension of understandability, and there is no impact of the quality of accounting information through the dimension of reliability, the dimension of comparability and the dimension of optimal disclosure, and in general there is an impact of the quality of accounting information on credit policy in commercial banks in the state of Ghardaia.

The study also presented a set of recommendations, the most important of which are: the need to develop an effective internal auditing and periodic review system to ensure the quality of accounting information in terms of accuracy and suitability for credit policy requirements, and to train employees in sound accounting disclosure practices to enhance transparency in the preparation of financial statements. It also recommends the need to update and develop accounting information systems to ensure the provision of appropriate accounting information for the decision-making process.

Keywords:

Quality of accounting information, credit policy, optimal disclosure, suitability, commercial banks.



﴿ قائمة المحتويات ﴾

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة المختصرات
XI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية و السياسة الائتمانية.
03	المطلب الأول: جودة المعلومات المحاسبية مفاهيم أساسية
08	المطلب الثاني: ماهية السياسة الائتمانية
13	المطلب الثالث: علاقة جودة المعلومات المحاسبية بالسياسة الائتمانية
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع باقي الدراسات
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات الدراسة
33	المطلب الأول: منهجية الدراسة
34	المطلب الثاني: أدوات الدراسة



الصفحة	العنوان
36	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة دراسة
39	المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج
39	المطلب الأول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
43	المطلب الثاني: تحليل اتجاهات المستجوبين لمتغيرات الدراسة
45	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
55	المطلب الرابع : مناقشة وتفسير النتائج الدراسة
58	خلاصة الفصل
60	الخاتمة
63	قائمة المراجع



قائمة المراجع

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية	الجدول رقم (01-I)
27	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة الأجنبية	الجدول رقم (02-I)
33	عينة الدراسة	الجدول رقم (01-II)
35	توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة	الجدول رقم (02-II)
35	الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي	الجدول رقم (03-II)
36	قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لعينة الدراسة	الجدول رقم (04-II)
37	اختبار ثبات استبيان الدراسة	الجدول رقم (05-II)
38	اختبار التوزيع الطبيعي	الجدول رقم (06-II)
39	توزيع أفراد العينة حسب الصنف	الجدول رقم (07-II)
40	توزيع أفراد العينة حسب العمر	الجدول رقم (08-II)
41	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الجدول رقم (09-II)
41	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	الجدول رقم (10-II)
42	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	الجدول رقم (11-II)
43	المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد جودة المعلومات المحاسبية	الجدول رقم (12-II)
44	المؤشرات الإحصائية لوصف محور السياسة الائتمانية	الجدول رقم (13-II)
46	معاملات التحميلات الخارجية (<i>Outer loadings</i>)	الجدول رقم (14-II)
47	قيم ألفا كرونباخ (<i>Cronbachs alpha</i>)	الجدول رقم (15-II)
47	قيم معامل (<i>Rho De Joreskog</i>)	الجدول رقم (16-II)
48	قيم الوثوقية المركبة (CR)	الجدول رقم (17-II)
48	قيم متوسط التباين المستخرج (AVE)	الجدول رقم (18-II)
49	مصفوفة التشبعات المتقاطعة (<i>Cross loadings</i>)	الجدول رقم (19-II)
50	معيار فورنيل لاركر (<i>Fornell-Larcker</i>)	الجدول رقم (20-II)
52	اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة	الجدول رقم (21-II)
52	قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي	الجدول رقم (22-II)
54	تقييم معامل التحديد المعدل (R^2)	الجدول رقم (23-II)



الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	تصنيفات حجم التأثير (f^2)	الجدول رقم (24-II)
54	تقييم حجم التأثير (f^2)	الجدول رقم (25-II)
55	تقييم الملائمة التنبؤية (Q^2)	الجدول رقم (26-II)



﴿ قائمة الأشكال ﴾

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية	الشكل رقم (01-I)
09	عناصر السياسة الائتمانية	الشكل رقم (02-I)
34	النموذج المعتمد في الدراسة	الشكل رقم (01-II)
39	توزيع أفراد العينة حسب الصنف	الشكل رقم (02-II)
39	توزيع أفراد العينة حسب العمر	الشكل رقم (03-II)
41	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل رقم (04-II)
42	توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي	الشكل رقم (05-II)
43	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	الشكل رقم (06-II)
45	نموذج الدراسة المفترض	الشكل رقم (07-II)
51	عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي	الشكل رقم (08-II)



قائمة المختصرات

الاختصار	الفرنسية	العربية
AAA	American accounting association	جمعية المحاسبة الأمريكية
FASB	Financail Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
IASB	International Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
BNA	Banque nationale d'Algérie	البنك الوطني الجزائري
CPA	Crédit populaire d'Algérie	القرض الشعبي الجزائري
Cnep	La caisse nationale d'épargne et de prévoyance	صندوق الوطني للتوفير والاحتياط
BEA	Banque Extérieure d'Algérie	بنك الجزائري الخارجي
BDL	Banque de développement Local	بنك التنمية المحلية
BADR	Banque de l'agriculture et du développement rural	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
AGB	Gulf Bank Algeria	بنك الخليج الجزائري
BBA	Banque Al Baraka d'Algérie	بنك البركة الجزائري
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية



﴿ قائمة الملاحق ﴾

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم صفحة
الملحق رقم 01	استمارة الاستبيان	69
الملحق رقم 02	قائمة أساتذة المحكمين	72
الملحق رقم 03	اختبار معامل الثبات	72
الملحق رقم 04	اختبار التوزيع الطبيعي	73
الملحق رقم 05	خصائص العينة	73
الملحق رقم 06	المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد ومحاور الاستبيان	74
الملحق رقم 07	معاملات التحميلات الخارجية (<i>Outer loadings</i>)	75
الملحق رقم 08	موثوقية الاتساق الداخلي والصلاحية التقاربية	75
الملحق رقم 09	مصفوفة التشبعات المتقاطعة (<i>Cross loadings</i>)	76
الملحق رقم 10	معيار فورنيل لاركر (<i>Fornell-Larcker</i>)	77
الملحق رقم 11	اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة	77
الملحق رقم 12	قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي	77
الملحق رقم 13	تقييم معامل التحديد (R^2)	77
الملحق رقم 14	تقييم حجم التأثير (f^2)	77
الملحق رقم 15	تقييم الملائمة التنبؤية (Q^2)	77



المقدمة العامة

1. التوطئة:

تعد البنوك التجارية من الركائز الأساسية في النظام المالي لأي اقتصاد، إذ تقوم بدور الوسيط المالي بين المدخرين والمستثمرين من خلال منح الائتمان وتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وتعتمد البنوك في تنفيذ هذا الدور على السياسة الائتمانية كأداة استراتيجية تبني عليها قرارات منح الائتمان والتسهيلات، والتي تساهم في إدارة المخاطر الائتمانية بكفاءة عالية. وتتوقف فعالية هذه السياسة على جودة المعلومات المحاسبية التي تستند إليها، حيث تتيح المعلومات الدقيقة والشفافة تعكس الواقع الاقتصادي للعملاء، مما يقلل من مخاطر الائتمان ويعزز الاستقرار المالي للبنك. كما تلعب المعلومات المحاسبية عالية الجودة دوراً مهماً في تقليل مخاطر التخلف عن السداد عبر تقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضع المالي لطالبي الائتمان، الأمر الذي يمكن البنوك من تقييم الجدارة الائتمانية بدقة. علاوة على ذلك، يعزز الإفصاح المحاسبي الجيد من مستوى الشفافية والمصدقية، ويوفر بيانات دقيقة تساعد مستخدمي المعلومات المالية على اتخاذ قرارات سليمة. وعندما تكون المعلومات المحاسبية مفصلة ودقيقة، تسهل على البنوك والمؤسسات المالية تحليل القدرة الإيرادية والتدفقات النقدية والنسب المالية، مما يساهم في نجاح السياسة الائتمانية، وتحقيق النمو المستدام، وزيادة الربحية.

2. الاشكالية الرئيسية:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة الاشكالية المراد دراستها على النحو التالي :

إلى أي مدى تؤثر جودة المعلومة المحاسبية بخصائصها النوعية على فعالية السياسة الائتمانية في البنوك

التجارية بولاية غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

- وبغية الإلمام جوانب الموضوع الدراسة ارتأينا إلى تجزئة الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة بحيث ينبثق عن التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في ما يلي:
- هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.
 - هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية موثوقية المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.
 - هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية قابلية فهم المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.
 - هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.



- هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الإفصاح الأمثل المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

3. فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية، والتي تكون منطلق لدراستنا.

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لجودة المعلومة المحاسبية على السياسة الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

- **الفرضية الثانية:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية موثوقية المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

- **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية الفهم المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

- **الفرضية الرابعة:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

- **الفرضية الخامسة:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الإفصاح الأمثل المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

4. مبررات اختيار الدراسة:

هناك عدة أسباب لإختيار هذه الدراسة نوردتها في ما يلي:

أ. الأسباب الموضوعية:

- تفرض بيئة الأعمال الحاجة لهذا النوع من الدراسات.
- نظرا للمكانة الاستراتيجية التي تحتلها وظيفة السياسة الائتمانية، فإن قرار منح الائتمان يعد من أهم وأدق القرارات التي تتخذها البنوك التجارية.

ب. الأسباب الذاتية:

- دافع شخصي واهتمام علمي بدراسة هذا الموضوع.
- تمثل هذه الدراسة مساهمة أكاديمية متواضعة نهدف من خلالها إلى إثراء المعرفة في مجال المحاسبة ودعم المكتبة.



5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى بلوغ جملة من الأهداف تتمثل في الآتي:

- التعرف على مدى اعتماد البنوك التجارية على جودة المعلومات المحاسبية كأداة لترشيد السياسة الائتمانية فعالة.
- التعرف على مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قرارات منح الائتمان .

6. أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المحوري الذي تؤديه المعلومات المحاسبية في دعم مختلف القرارات داخل البنوك التجارية، وعلى وجه الخصوص السياسات الائتمانية. فكلما ارتفعت جودة المعلومات المحاسبية ودقتها، زادت قدرة البنوك على اتخاذ قرارات ائتمانية رشيدة تقلل من المخاطر وتدعم الاستقرار المالي. ونظرا لأن السياسة الائتمانية تعد من أكثر مجالات العمل المصرفي تعرضا للمخاطر، فإن الحاجة تصبح ملحة لفهم العلاقة بين جودة المعلومة المحاسبية وفعالية هذه السياسات، مما يجعل الدراسة ذات أهمية علمية وعملية في سياق تعزيز كفاءة البنوك واستدامتها المالية.

7. حدود الدراسة:

قصد معالجة إشكالية الدراسة وبهدف وصول إلى نتائج أكثر دقة، قمنا بحصر أبعاد وحدود الدراسة في الجوانب التالية:

▲ **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على المحاور والموضوعات المرتبطة بدور جودة المعلومة المحاسبية وتأثيرها على سياسة الائتمان في البنوك التجارية، مع التركيز بشكل خاص على كيفية استخدام المعلومات المحاسبية عالية الجودة في دعم اتخاذ القرارات الائتمانية وضمان كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية.

▲ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى 10 بنوك تجارية العاملة بولاية غرداية والمتمثلة في: البنك الوطني الجزائري (BNA)، بنك الجزائر الخارجي (BEA)، بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)، بنك التنمية المحلية (BDL)، القرض الشعبي الجزائري (CPA)، الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط (CNEP)، بنك البركة الجزائري (BBA)، بنك الخليج (AGB)، بنك الوطني الجزائري ببلدية متليلي لولاية غرداية (BNA)، بنك الوطني الجزائري ببلدية القراة لولاية غرداية (BNA). وجرى التربص الميداني على مستوى مكاتب دراسة الائتمان.

▲ **الحدود الزمانية:** تم تحديد المجال الزمني لدراستنا بالفترة الممتدة من مارس إلى أبريل لعام 2025، حيث أجرينا خلالها الدراسة الميدانية.

8. منهج الدراسة:

من أجل دراسة إشكالية الدراسة، ومحاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة ذات الصلة بها، عن طريق دراسة صحة الفرضيات المعتمدة في هذه الدراسة، تم الاعتماد المناهج التالية:

← **المنهج الوصفي:** لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري، حيث أجري مسح شامل للأدبيات المتعلقة بجودة المعلومة المحاسبية والسياسة الائتمانية، مع عرض أهم الدراسات السابقة - حسب ما تم الاطلاع عليه - بهدف إرساء رابط متين بين الجانب النظري والتطبيقي.

← **منهج الدراسة الحالة:** استخدمت الدراسة أداة الاستبيان خدمة لأهدافها، كما تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية **spss.V27** بإضافة إلى برنامج **Smpart pls**. لتحليل وجهات نظر أفراد العينة المدروسة وتفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها.

9. مصادر البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة:

- **أسلوب الدراسة المكتبية:** الهدف من المسح المكتبي هو تحديد الإطار العام للدراسة، وذلك بالاستناد إلى مصادر متنوعة عربية وأجنبية، سواء المتعلقة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر. تشمل هذه المصادر الكتب، الدوريات، المجلات، المقالات، والدراسات السابقة من خلال بعض الرسائل العلمية (رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه).

- **أسلوب الدراسة التطبيقية:** استندت الدراسة إلى استخدام عدد من البرامج الإحصائية، من ضمنها برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** وبرنامج **EXCEL**. وبرنامج **Smpart pls**.

10. هيكل الدراسة:

بغية الامام بالموضوع محل الدراسة، ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول للأهداف المحددة من الدراسة ولاختبار الفرضيات التي تم صياغتها، تم تقسيم الدراسة إلى:

- **المقدمة:** تناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم عرض مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها الفرعية، وفرضياتها، إلى جانب توضيح أهميتها والأهداف المرجو تحقيقها. كما تم التطرق إلى المنهج المعتمد، وأدوات الدراسة المستخدمة، وهيكل البحث، وختاماً الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إنجاز هذه الدراسة.

- **الفصل الأول** اشتمل الفصل المعنون بـ "الأدب النظري والدراسات السابقة" على مبحثين رئيسيين، خصص المبحث الأول لعرض الإطار النظري المتعلق بجودة المعلومات المحاسبية والسياسة الائتمانية؛ في حين تناول المبحث الثاني الدراسات السابقة، حيث تم التطرق فيه إلى مجموعة من الدراسات ذات الصلة باللغة العربية واللغة الأجنبية، إضافة إلى إجراء مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسات السابقة.



- الفصل الثاني تضمن هذا الفصل المعنون بـ "الدراسة الميدانية" مبحثين رئيسيين؛ خصص الأول منهما لعرض المنهجية المعتمدة وأدوات جمع البيانات الخاصة بدراسة الحالة، في حين تناول المبحث الثاني تحليل النتائج ومناقشتها، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة البحث.

-الخاتمة: وفي الختام، تم تلخيص الدراسة وعرض أبرز الاستنتاجات المتوصل إليها، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات المستندة إلى النتائج المحققة، بالإضافة إلى استشراف آفاق البحث المستقبلية.

11. صعوبات الدراسة:

ما من شك أن أي بحث علمي تعترض طريقه صعوبات وهي تختلف لدى كل باحث، لذا فإن من أهم الصعوبات التي اعترضتنا في إنجاز هذه الدراسة هي:

- صعوبة الحصول على الموافقة من قبل البنوك لإجراء الدراسة الميدانية.
- كون أفراد الفئة المستهدفة محدود نوعاً ما بسبب نقص عدد الموظفين في بنوك تجارية؛

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تعد المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تستند إليها الأنشطة الاقتصادية والمالية في عملية اتخاذ القرار، إذ توفر بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة. وتكتسب هذه المعلومات أهمية خاصة في إطار السياسة الائتمانية للمؤسسات المالية، حيث تستخدم في تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء وتحديد مستوى المخاطر المرتبطة بمنح الائتمان. فكلما كانت المعلومات المحاسبية أكثر جودة وشفافية، ساعدت على بناء سياسة ائتمانية أكثر دقة وفعالية، تسهم في تحسين قرارات الإقراض، وتقليل معدلات التعثر، وتعزيز استقرار النظام المالي.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى جانب النظري للدراسة من خلال مبحثين، المبحث الأول معنون الإطار النظري لجودة المعلومة المحاسبية وسياسة الائتمانية. أما المبحث الثاني يعرض الأدبيات التطبيقية للدراسة والذي جاء فيه الدراسات السابقة باللغة العربية أو الأجنبية والتي تناولت الموضوع بمتغيرين معاً أو أحدهما، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ومقارنتها بدراسة الحالية.



المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومة المحاسبية والسياسة الائتمانية

تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصراً محورياً في دعم عمليات التخطيط ورسم السياسات واتخاذ القرارات داخل المؤسسة، مما يستدعي الاعتماد على معلومات محاسبية موثوقة تمكن الأطراف المعنية من اتخاذ قرارات مستنيرة.

المطلب الأول: جودة المعلومات المحاسبية: مفاهيم أساسية

يتناول هذا المطلب مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، والأسباب التي أسهمت في بروز هذا المفهوم، بالإضافة إلى بيان أهميتها وخصائصها الأساسية.

أولاً: جودة المعلومة المحاسبية : الأسس النظرية

1. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

أ. تعريف جودة المعلومات المحاسبية: قدمت عدة مفاهيم لجودة المعلومة المحاسبية يمكن توضيح أبرزها فيما يلي:

تعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها: "تلك الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية حيث تعتبر هذه الخصائص حلقة وصل بين مرحلة تحديد الاهداف وبين المقومات الاخرى للإطار الفكري، كما أن هذه الخصائص تقوم بمساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، والهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية".¹ كما تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها: "مصادقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها".² من خلال ما سبق تم ذكره من تعاريف بإمكاننا استنتاج وصياغة تعريف عام لجودة المعلومات المحاسبية على أنها: مجموعة من الخصائص والمعايير التي تضمن موثوقية ودقة المعلومات المحاسبية، بما يساهم في عملية اتخاذ قرارات مالية مدروسة وسليمة خالية من الأخطاء.

ب. تطور مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: يعتبر ظهور شركات المساهمة في بداية القرن 19م من أبرز التغيرات الجذرية التي حدثت في المناخ الاقتصادي والاجتماعي الذي تعمل فيه المحاسبة، ومن المعروف أن هذه الشركات لها خاصية انفصال الملكية عن الإدارة، وكان لهذا الخاصية تأثير بالغ في المحاسبة، فقد أظهرت أهمية الدور المحاسبي في مجال تقييم الإدارة، كما ساهمت في إبراز الأهمية القصوى لنتيجة الدورة كمؤشر لتقييم كفاءة الإدارة في استثمار الاموال الموكلة لها، فأصبح مدراء الشركات يسعون لإظهار نجاحهم في أداء مهامهم عن طريق تعظيم

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الاولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 2009، ص: 194-195.

² جرد نور الدين وآيت محمد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي و منظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد الخامس، العدد الاول، جامعة الجزائر 3، 2018، ص: 138.



الأرباح المعلن عنها في القوائم المالية. خلال تلك وقعت أزمة الكساد العالمية سنة 1929، والتي أدت إلى إفلاس العديد من الشركات نتيجة الخسائر الفادحة التي تحملها أصحاب المصلحة، بسبب الممارسات الانتهازية التي قامت بها إدارة تلك الشركات، فتعالت المزيد من النداءات لمطالبة الدولة بالتدخل في تنظيم المحاسبة، وتحسين المعلومات المحاسبية، وتعد دراسة جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) عام 1977 من أوائل الدراسات الجادة التي أخذت بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية، وأكدت بأن مستوى جودة المعلومات يتحدد على أساس مدى فائدتها كمدخلات مؤثرة في عملية اتخاذ القرار. ليتبعها بعد ذلك اتفاق أكبر هيئتين محاسبيتين في العالم (IASB و FASB) وتحديد مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لمستخدميها.¹

2. أهداف جودة المعلومات المحاسبية: تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في الوحدات الاقتصادية منها:²

- توفير بيانات مالية كافية وملائمة من حيث النوعية والكمية لتلبية احتياجات المستخدمين؛
 - تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة؛
 - اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية؛
 - اشتغال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير؛
 - توفير معلومات مفيدة لمن يتخذوا القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون؛
- 3. متطلبات جودة المعلومات المحاسبية**

أ. معايير جودة المعلومات المحاسبية: توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة كما يلي:

- **معايير فنية:** تسهم في تطوير جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس إيجاباً على مصداقية القوائم المالية، ويعزز من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تشجيع الاستثمار وزيادته؛³
- **معايير قانونية:** هدف هذه المعايير إلى ضمان التزام المؤسسات بالضوابط المحاسبية من خلال سن التشريعات اللازمة، وتوفير هيكل تنظيمي فعال يشرف على ضبط الأداء وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والمالية؛⁴

¹ أيمن تيريات وآخرون، التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، المجلد 9، العدد 01، 2021، ص: 261.

² أسماء كربول، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيارزة، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، المجلد 13، العدد 01، 2022، ص: 12.

³ سليمة مالية ومبروك فويسي، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص: 294.

⁴ جمال جنينة ونعمان محمول، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة تبسة، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص: 42.



✧ **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية بوضع معايير للمحاسبة والمراجعة لضبط الأداء المحاسبي، مما أدى إلى تعزيز مساءلة الإدارة من قبل الملاك، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إعداد تقارير مالية تتسم بالنزاهة والأمانة لطمأنة المستثمرين؛¹

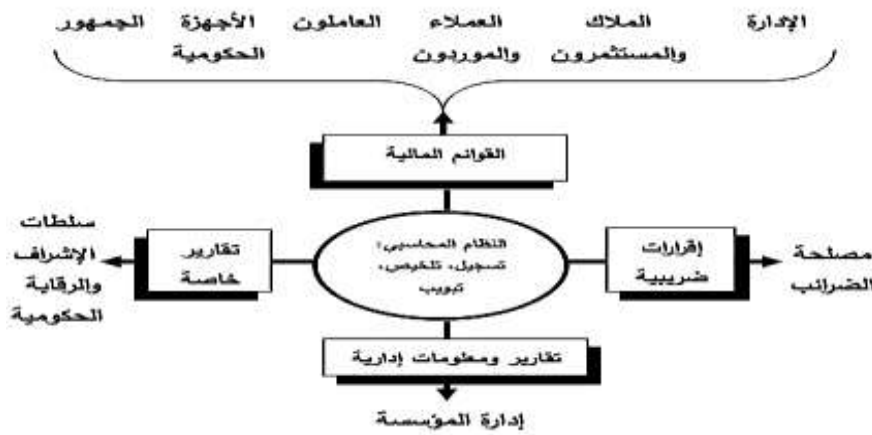
✧ **معايير رقابية:** تمثل المعايير الرقابية أحد المكونات الرئيسة للعملية الإدارية، حيث يعتمد عليها مجلس الإدارة والمستثمرون في تقييم الأداء وضمان استخدام المعلومات المحاسبية بصورة فعالة تساهم في تحسين جودة القرارات المالية.²

ب. **فئات المستفيدة من جودة المعلومات المحاسبية:** لذا يمكن تقسيم المستخدمين لهذه المعلومات إلى:

للم **الأطراف الداخلية:** تتضمن هذه المجموعة كافة الأطراف التي تعمل داخل المؤسسة، والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات.³

للم **الأطراف الخارجية:** تتمثل في المستخدمون الخارجين للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات التي تطلب المعلومات المحاسبية.⁴ بالإضافة للجهات التي ذكرت هناك جهات أخرى مثل: الهيئات التجارية وال رسمية والحكومية التي تؤثر قراراتها على المؤسسة مثل وزارة المالية ومصلحة الضرائب.⁵

الشكل رقم (I-01): فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية



المصدر: سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوداي، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2011، ص: 17.

¹ سليمة مالية ومبروك قويس، مرجع سبق ذكره، ص: 294.

² قادري أحمد معراج وخالدي الزهرة، دور الآليات الداخلية للحكومة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أوراق اقتصادية، جامعة جيجل، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص: 84.

³ كامل يوسف سلمان بركة، دور نظام الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة خميس مليانة، المجلد 04، العدد 01، 2022، ص: 71.

⁴ كامل يوسف سلمان بركة، مرجع سبق ذكره، ص: 71.

⁵ Eric tort, *organisation et management des systemes comptabilité*, Dunod Paris, 2003, P 9



ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

ويمكن تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية إلى مستويين هما:

1. **خصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية:** أشار مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) إلى أن الملائمة والموثوقية هما الخاصيتان الأساسيتان لاتخاذ القرار:

أ. **الملائمة:** عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) "أنها عنصر جوهري للحكم على كفاءة النظام المحاسبي وتقويم جودة المعلومات الناتجة عنه ، ¹ لكي تكون ملائمة لمتخذ القرار يجب ان ترتبط وتؤثر بالهدف او الغرض المراد تحقيقه". ² ولتحقيق ملائمة المعلومات المحاسبية وتصبح ذات فائدة لمستخدميها يجب أن تتوفر الخصائص التالية: ³

✓ **التوقيت المناسب:** أن تتاح المعلومات في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها وهي من أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية؛

✓ **التغذية العكسية:** يقصد بها أن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على تقويم الاداء ودراسة مدي الرشد الذي استخدم في القرارات السابقة؛

✓ **القدرة التنبؤية:** لكي يكون للمعلومات تأثير على عملية اتخاذ القرار يجب أن تكون لها القدرة على مساعدة مستخدميها على التنبؤات حول أثار الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية.

ب. **الموثوقية:** لكي تكون المعلومة المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن يكون على قدر كافي ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها. ⁴

2. **خصائص الثانوية للمعلومة المحاسبية:** يمكن عرض الخصائص النوعية الثانوية على النحو التالي:

أ. **القابلية للمقارنة:** تسمح هذه الخاصية لمستخدمي المعلومات المحاسبية من إمكانية مقارنة أداء المنشأة بأداء منشآت أخرى أو بأدائها خلال فترات زمنية مختلفة، بما يعكس الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بدقة؛ ⁵

ب. **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية هي سهولة فهمها من قبل المستخدمين؛

¹ محمد تقوروت وحسان طاهر شريف، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة خميس مليانة، المجلد 1، العدد 1، 2019، ص: 37.

² خليل إبراهيم رجب الحمداي، تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الإلكترونية، المؤتمر الدولي : المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، أيام: 5/4 ديسمبر 2012، ص: 13.

³ بجانة وداد محمد حسانين، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة، المجلد 06، العدد 01، 2023، ص: 30.

⁴ وفاء بولعباز، مساهمة تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في ظل نظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني بعنوان: تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر: المتطلبات الاقتصادية والمؤسسية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، أيام: 25/26 فيفري 2020، ص: 7.

⁵ عيسى محمد موسى، أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على منشآت الصناعات الغذائية في السودان، ملتقى دولي بعنوان: الإنجازات الحديثة للمحاسبة: مقارنة علمية وعلمية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، أيام: 24/25 أكتوبر 2017، ص: 6.



للمثبتات أو التجانس: نعي بذلك معالجة الأحداث المحاسبية في الفترة الحالية بنفس الطريقة والإجراءات المحاسبية التي عولجت بها في الفترة السابقة وذلك الإمكانية متابعة القوائم المالية ومن تجنب أي استنتاجات خاطئة.¹

ثالثا: العوامل، محددات جودة المعلومات المحاسبية

1. العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية: يمكن حصر أهمها فيما يلي:²

أ. **تقرير مدقق الحسابات (مدقق خارجي):** يعد تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية والمالية للتقارير المالية يشكل ضمانا لموثوقية المعلومات المحاسبية، ويؤثر بشكل مباشر في قرارات المستثمرين ويعد مرجعا مهما للمحللين الماليين؛

ب. **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بخصائص المعلومات الداعمة لاتخاذ القرار، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في خفض تكلفتها وزيادة كفاءتها، مما يعزز من فائدتها للمؤسسات والمستخدمين؛

ج. **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** تؤثر البيئة المحيطة بالمؤسسة على طبيعة المعلومات المحاسبية المعروضة في التقارير المالية ومستوى جودتها. وتختلف هذه المعلومات من دولة إلى أخرى، نتيجة الفروقات في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية.

2. مشاكل ومحددات استخدام خصائص جودة المعلومات المحاسبية: تتمثل في النقاط التالية:³

❶ **ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة:** لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية، حيث تعتبر المعلومات مفيدة وذات أهمية نسبية إذ أدى حذفها أو الإفصاح عنها بطريقة محرفة إلى التأثير على اتخاذ القرار؛

❷ **احتمال التعارض بين الخصائص الفرعية:** قد يحدث تعارض بين بعض الخصائص، مثل التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية؛ فالمعلومة قد تقدم في الوقت المناسب لكنها لا توفر تنبؤا مفيدا بالمستقبل؛

❸ **احتمال التعارض بين الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:** أحيانا لا يكون هناك توافق بين الملائمة والموثوقية، فبعض المعلومات قد تكون ملائمة لكنها غير موثوقة، أو العكس، مما يضعف من فائدتها في اتخاذ القرار؛

❹ **تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها:** فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها.

¹ عائشة عمري وآخرون، المعلومة المحاسبية كآلية لتعزيز كفاءة سوق رأس المال، الملتقى الدولي بعنوان: الإفصاح المحاسبي عن القوائم أثره وأهميته في رفع كفاءة أسواق رأس المال وجذب الاستثمار الأجنبي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، أيام 14/13 ديسمبر 2016، ص: 12.

² سليلة مالية ومبروك قويسني، مرجع سبق ذكره، ص: 296-297.

³ كحول صورية، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 11، العدد 01، 2022، ص: 610.



المطلب الثاني: ماهية سياسة الائتمانية

يتناول هذا المطلب أهم عناصر السياسة الائتمانية، من خلال عرض متطلباتها الأساسية ومكوناتها الجوهرية، وتحليل العوامل المؤثرة في صياغتها وتطبيقها، بالإضافة إلى استعراض أبرز عوامل نجاحها.

أولاً: السياسة الائتمانية: مفاهيم أساسية

1. تعريف السياسة الائتمانية:

تعرف على أنها: "مجموعة من الأسس والمعايير والشروط التي يتم مراعاتها في إطار السياسة الائتمانية العامة التي يحددها البنك المركزي لإدارة محافظ الائتمان بهدف تحقيق النمو الاقتصادي المنشود وتوفير عوائد مناسبة للمصارف بأقل تكاليف وأدنى مخاطر ممكنة".¹ تعرف كذلك: "مجموعة من القرارات المتعلقة بتحديد المعايير الائتمانية، شروط منح الائتمان، سياسة التحصيل، إجراءات متابعة الائتمان".² تعرف كذلك: "إطار عام ومعايير محددة يسترشد بها مسئولو الائتمان عند اتخاذهم قرارات خاصة بالائتمان".³ من خلال ما سبق تم ذكره من تعاريف بإمكاننا استنتاج وصياغة تعريف عام للسياسة الائتمانية على أنها: مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعتمدها إدارة البنك في عملية منح الائتمان، من خلال وضع معايير لتقييم الجدارة الائتمانية، وتحديد شروط السداد والضمانات المطلوبة، وذلك بهدف الاستقرار المالي للبنك.

2. أهمية السياسة الائتمانية: تنبع أهمية صياغة سياسة سليمة للائتمان في البنوك من الاعتبارات الآتية:⁴

← تعتبر التمويلات أفضل أصول البنك من حيث العائد، حيث تمثل التسهيلات الائتمانية المصدر الرئيسي لإيرادات المصارف؛

← تسهم السياسة الائتمانية في تمكين الإدارة من ضبط و توجيه عملية الائتمان، لكون العمليات الائتمانية هي أكثر استخدامات أموال البنك وبالتالي تتأثر بالاعتبارات الشخصية لعلاقة العملاء مع إدارة البنك، وسمعة العميل وعلاقته بالبنك ككل.

3. أهداف السياسة الائتمانية: بالنظر إلى أهمية السياسة الإقراضية في البنوك يمكن تلخيص أهدافها:⁵

للوضع أسس منح أو رفض الائتمان؛

¹ سعدة العيايدة والعربي غويني، أثر مخاطر الإقراض على السياسة الإقراضية للبنك باستخدام طريقة القرض التقيطي: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية شلف، المجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، العدد 2، 2020، ص: 117.

² طارق طه، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2000، ص: 313.

³ عبد السلام لفته سعيد، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، دار الكتب القانونية، العراق، بغداد، 2019، ص: 199.

⁴ صقر محمد أحمد، العوامل المؤثرة في السياسة الائتمانية في المصارف الإسلامية الأردنية: دراسة تطبيقية في المصارف الإسلامية الأردنية، أطروحة دكتوراه، تخصص: المصارف الإسلامية، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2014، ص ص: 22-23.

⁵ انظر إلى:

- فضيلة بوطورة وعمر حنينية، كفاءة إدارة الائتمان بين فعالية السياسة الإقراضية ومرونة نظام المعلومات الإقراضي في البنوك التجارية، مجلة حويلات جامعة قلمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قلمة، المجلد 11، العدد 22، 2017، ص: 709.

- عبد الله غالب المخلافي، سياسة الائتمان المصرفي في اليمن، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، جامعة إب، العدد 31، 2013، ص: 225.



- ١٤٠ تقديم قروض عالية الجودة يسهل تحصيلها دون متاعب، وبأقل مستوى ممكن من التكاليف والمخاطر؛
- ١٤١ العمل على التنسيق والفهم المتبادل بين البنك وعملائه؛
- ١٤٢ تحقيق نوع من التوافق والتناسق بين أهداف البنك وأهداف الجهاز المصرفي ككل وأهداف المجتمع؛
- ١٤٣ تحديد أنواع القروض وشروط منحها بالشكل الذي يمكن أن يضمن ربحية البنك؛

ثانياً: متضمنات السياسة الائتمانية

1. عناصر السياسة الائتمانية: وهذا ما تحققه عناصر السياسة الائتمانية التي تتضمن التالي:

- ١٤٤ الأمان: يعبر عن الثقة التي يمنحها البنك الى زبائنه بأن التسهيلات المصرفية الممنوحة سوف يتم تسديدها في الوقت المحدد، وحتى يتم التوصل إلى مدى توفير الأمان للقروض يجب دراسة اهلية المقترض وسمعته؛¹
- ١٤٥ السيولة: على المصارف ان تحتفظ بقدر معين من السيولة لكي تحتفظ للمودعين حقهم في الحصول على أموالهم عند الطلب ومواجهة حركات السحب باضافة الالتزام بنسب السيولة المقررة من الطرف البنك المركزي.²
- ١٤٦ الربحية: تعتمد على اتباع سياسة ائتمانية مرنة، ويتأثر حجمها بالفرق بين سعر الفائدة على القروض والودائع، مع ضرورة احتساب التكاليف الإدارية التي تخصم من الأرباح.³
- ١٤٧ التناسب: أي التوافق في حزمة نمو أنشطة البنك إذا ينبغي أن لا يكون هناك نمو لنشاط على حساب الأخرى بشكل يؤثر على الخطة الموضوعة لنمو المصرف.⁴

الشكل رقم (I-02): عناصر السياسة الائتمانية



المصدر: شليق رايح، أثر سياسة الائتمان على أداء المصارف التجارية: دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك – الحلقة، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014، ص: 66.

¹ شقري نوري موسى وآخرون، إدارة المخاطر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012، ص: 108.

² نبراس محمد عباس، الإفصاح ودوره في قرار منح الائتمان: دراسة تحليلية في مصرف الرافدين، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العدد 58، 2019، ص: 328.

³ وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في تمويل القطاع الفلاحي الجزائري 2000/2010: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، مذكرة ماجستير، تخصص: اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014، ص: 17.

⁴ حسان الدباس، العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الائتماني في المصارف العاملة في سورية: حالة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية، مذكرة ماجستير، تخصص: الاقتصاد المالي والنقدي، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2014، ص: 17.

2. أبعاد السياسة الائتمانية: للسياسة الائتمانية أبعادا حاکمة للعمل الائتماني ويمكن تصوير هذه الأبعاد كما يلي:¹

- الحجم الإجمالي للائتمان والسقف الائتمانية المحددة لكل نوع لعدم تجاوزها لكل عميل ولكل نشاط سواء بالنسبة للبنك أو لما يفرضه البنك المركزي؛
- أسعار الفائدة والعمولات؛
- السلطات الائتمانية المخصصة لكل مستوى من مستويات اتخاذ القرار؛
- القواعد والإجراءات ونظم منح الائتمان؛
- النسب التسليفية لكل نوع من أنواع الضمانات؛
- المجالات ذات الأولوية التي يرغب البنك في إقراضها والمجالات المحظورة إقراضها.

3. وسائل السياسة الائتمانية: يمكن إجمال وسائل السياسة الائتمانية في النقاط التالية:²

● **الاساليب الكمية للسياسة الائتمانية:** وهي مجموعة الوسائل التي تحددها السياسة الائتمانية والتي يمكن من خلالها التأثير على كمية الائتمان المصرفي كمقدار دون الإهتمام بالتوزيع القطاعي أي الإهتمام بالمقدار وليس النوع، وتعمل هذه الوسائل في التأثير على حجم الأرصدة النقدية لدى المصرف التجاري؛

● **الاساليب النوعية للسياسة الائتمانية:** ويقصد بها الوسائل التي من خلالها يتم التأثير في الائتمان المصرفي نوعا دون الإهتمام بمقداره، ويتم اللجوء إلى هذه الوسائل عندما يتوجه الائتمان المصرفي من قبل المصارف التجارية نحو قطاعات لا تتأثر باهتمام التنمية الاقتصادية؛

● **الاساليب المباشرة للسياسة الائتمانية:** بناء على درجة الثقة الكبيرة التي تربط البنك المركزي بالبنوك التجارية يلجأ المصرف المركزي إلى بعض الأساليب مثل الإقناع الأدبي وهي تمثل السياسة المباشرة للمركزي، ومن خلال هذا الأسلوب يستطيع المصرف المركزي أن يحث المصارف التجارية على التعاون معه لتنفيذ السياسة الائتمانية.

ثالثا: العوامل المحددة لفعالية السياسة الائتمانية ومقومات نجاحها

1. **متطلبات (مكونات) السياسة الائتمانية:** يمكن تحديد أهم متطلبات السياسة الائتمانية بما يلي:

● **تحديد حجم الأموال الممكن إقراضها:** هو إجمالي القروض التي يمنحها البنك لعملائه وكذلك إجمالي القروض التي يمكن منحها للعميل الواحد، ويتأثر بعدة عوامل مثل حجم الودائع والنقدية المطلوبة لمقابلة السحب،

¹ شليق رايح، أثر سياسة الائتمان على أداء المصارف التجارية: دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك - الجلفة، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2014، ص: 61

² نجم الحميدي وآخرون، أثر السياسات الائتمانية في تحسين كفاءة إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: دراسة تطبيقية على المصرف التجاري السوري، مجلة بحوث: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة الفرات، المجلد 3، العدد 11، 2011، ص: 10.



والنسب التي يحددها البنك المركزي بشأن حدود الائتمان القصوى.¹

● **مستويات اتخاذ القرار:** ينبغي أن تحدد سياسات الإقراض المستويات الإدارية التي يقع عليها مسؤولية اتخاذ

القرار، بما يضمن عدم ضياع وقت الإدارة لعليا في بحث قروض روتينية من جهة والسرعة اتخاذ القرارات.²

● **التكلفة:** تتمثل في شمل مصاريف ادارية وعمولات أو سعر الفائدة، لهذا لا بد من وجود خطوط أو معايير

إرشادية تزود بها إدارة الائتمان لتقدير التكلفة حتى لا يحدث اختلاف بين الافراد مما يسيء إلى البنك.³

● **تحديد الضمانات المقبولة من جانب البنك:** يحدد البنك الضمانات التي يمكن قبولها، والتي تتوقف على

الظروف المحيطة، وعادة ما تختلف من وقت لآخر وفقا لمدى قبولها في السوق؛⁴

● **مجالات الائتمان غير مسموح بتمويلها:** تتضمن سياسات الائتمان مجالات غير مسموح بتمويلها بغض

النظر عن ماهية هذه المجالات، والحكمة من هذا المنع هو التقليل من المخاطر التي تضاهب تمويل هذه المجالات.⁵

2. العوامل المؤثرة على السياسة الائتمانية: يمكن تقسيم هذه العوامل داخلية واخرى خارجية، وهي:

أ. **العوامل الداخلية:** هي العوامل التي تنبع من داخل البنك:

← **رأس مال المصرف:** تتأثر السياسة الائتمانية للبنك برأسماله لعدة أسباب فالبنك يستخدم رأس ماله

واحتمالاته كحاجز واق يمنع تسرب خسائر القروض إلى الودائع؛⁶

← **استقرار الودائع:** ويقصد بالودائع المستقرة التي لا تتعرض إلى عمليات سحب متكررة خلال فترة زمنية

قصيرة، ولذلك فالودائع المتذبذبة ستحدد من قدرة البنك في اعتماد سياسة اقرضية متساهلة؛⁷

← **مهارات موظفي الإقراض:** تعتمد سياسة الائتمانية على خبرات وقدرات العاملين في البنك والذين سيتولون

تنفيذ تلك السياسة ومتابعتها؛⁸

ب. **العوامل الخارجية:** تتمثل في العوامل التي تنشأ من خارج البنك، والتي لها أثر على السياسة الإقرضية:⁹

¹ محفوظ بن عصمان، سياسة منح الائتمان المصرفي وإدارة مخاطره في البنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة Guevara

- الجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير، التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2008، ص: 73.

² عبد الواحد غردة، ضوابط منح الائتمان في البنوك التجارية: حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية- وكالة قالمه-، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود

وتمويل، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024، ص: 64.

³ وليد حمدي باشا، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

⁴ مراد سالم الطلاع، إدارة العملية التفاوضية في قرار منح الائتمان: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، تخصص:

إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010، ص: 61.

⁵ نجم الحميدي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 9.

⁶ سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2012، ص: 58.

⁷ مراد سالم الطلاع، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

⁸ عبد السلام لفته سعيد، مرجع سبق ذكره، ص: 206.

⁹ حسان الدباس، مرجع سبق ذكره، ص: 19.



١ **تعليمات البنك المركزي:** إذ لا يمكن تجاهل القرارات المالية والنقدية التي تصدرها بالبنك المركزي، التي تؤثر بشكل واضح على السياسات الائتمانية سواء من حيث أسعار الفائدة أو معدلات الصرف وغيرها من القوانين الناظمة لعمل البنوك؛

٢ **الظروف الاقتصادية العامة:** سواء القومية أو محلية، حيث تساعد ظروف الاقتصادية المستقرة على وجود السياسة الائتمانية مستقرة ومناسبة للبنك؛¹

٣ **موقع البنك:** يلعب دورا بارزا في تحديد نوعية وحجم الطلب على القروض الممنوحة.²

3. **عوامل نجاح السياسة الائتمانية:** وتتمثل أبرز عناصر نجاح السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بالآتي:³

٤ **مكتوبة:** تبرز أهمية توثيق السياسة الائتمانية داخل المصرف في ضمان الرجوع إليها عند الحاجة، وتفادي الاجتهادات الفردية أو التحريف في تطبيقها. كما تساهم في توجيه الموظفين، خاصة في حال غياب المسؤولين المباشرين؛⁴

٥ **المرونة وتتمتع بالثبات النسبي:** ينبغي أن تتصف السياسة الائتمانية بالمرونة الكافية التي تتيح لها التكيف مع التغيرات في البيئة الاقتصادية والمصرفية، دون أن يؤدي ذلك إلى تعديلات متكررة قد تظهر ضعفا في الإدارة أو خللا في التوجهات العامة للبنك. لذا، فإن الثبات النسبي يعد مؤشرا على استقرار السياسة ووضوح أهدافها؛⁵

٦ **التكامل:** يجب أن تنسجم السياسة الائتمانية مع باقي السياسات المعتمدة داخل المصرفي حتى تحقق أهدافها بكفاءة؛

٧ **الشمول:** أن تكون السياسة الائتمانية شاملة لكل أجزاء وأنواع التسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك؛

٨ **ان تكون نابعة من أهداف البنك، ومناسبة لظروفه، ومؤديه إلى تحقيق أهدافه، لتكون أداة رقابية على سلامة أدائه؛**

٩ **المشاركة:** وتعني مشاركة جميع العاملين في إدارة الائتمان في وضع السياسة الائتمانية لأنهم سيقومون بتطبيقها وإذا لم يشاركوا في وضعها ستتحول إلى عبء مفروض عليهم مما يعوق نجاحها وتطبيقها بكفاءة.

¹ أحلام بوعبدلي، سياسة إدارة البنوك التجارية ومؤثراتها، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص: 86.

² بنية صابرين، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، أطروحة دكتوراه، تخصص: مشروع استثمار وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015، ص: 51.

³ صقر محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص: 29.

⁴ نيراس محمد عباس، التحليل المالي ودوره في تقييم السياسة الائتمانية: دراسة تحليلية في مصرف الرشيد، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 46، العدد 129، 2021، ص: 357.

⁵ ولاء قاسم جبر جواد وعلي عبد الحسين راجي، تأثير السياسة الائتمانية للمصارف على النمو الاقتصادي في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، مجلد 20، العدد خاص، 2024، ص: 718.



المطلب الثالث: علاقة جودة المعلومات المحاسبية بالسياسة الائتمانية

أولاً: دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ قرار الائتماني

يحتاج مسؤول الائتمان إلى مجموعة من حزم المعلومات التالية، مثل:¹

1. معلومات حول المقدرة على السداد: ترتبط هذه المعلومات بتقييم قدرة العميل ورغبته في سداد التزاماته، وذلك من خلال تحليل سجله الائتماني السابق، ودراسة أدائه الإداري والفني وفقاً لطبيعة القطاع الذي ينشط فيه، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت لديه مصادر دخل أخرى يمكن الاعتماد عليها في تغطية المديونية.

2. ربحية التسهيلات: دراسة مدى كفاية التدفقات النقدية ومصادرها، وهامش الربح الصافي المشروع بعد احتساب مختلف المصاريف.

3. غرض التسهيلات: يركز هذا العنصر على مدى منطقية الغرض من التمويل، وتحليل الجدوى المالية المتوقعة منه، مع التأكد من مشروعيته من الناحيتين القانونية والأخلاقية.

4. المبلغ المطلوب: تشمل هذه المعلومات تحديد مدى ملائمة مبلغ التمويل المطلوب مقارنة بتكلفة المشروع الكلية، مع التحقق من وجود حاجة فعلية للحصول على التسهيلات، وما إذا كانت كافية لتغطية النشاط المراد تمويله.

5. الضمانة: تمثل الضمانات عنصراً مهماً في القرار الائتماني، وتدرس من حيث قيمتها السوقية واستقرارها، ومدى سهولة تصفيتها عند الحاجة، بالإضافة إلى إمكانية تقديرها وتوثيقها قانونياً.

إن أنواع المعلومات المحاسبية اللازمة اتخاذ القرار الائتماني تنقسم إلى الأنواع التالية:²

▲ **المعلومات الاقتصادية العامة والبيئة:** وهي معلومات تتعلق بالبيئة الاقتصادية الكلية التي تؤثر في القرار الائتماني، مثل معدلات النمو الاقتصادي، والتضخم، والمؤشرات النقدية، والوضع الاقتصادي الراهن والمستقبلي.

كما تشمل الجوانب السياسية والاجتماعية التي قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على النشاط الاقتصادي؛

▲ **معلومات عن الصناعة:** وهذه المعلومات تكون أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بصناعة ما، على سبيل المثال: استمرار معدلات نمو الصناعة، الطلب على منتجاتها، اتجاهات الإنتاج بما على المدى القصير والطويل الاتجاه العام الأرباح هذه الصناعة؛

¹ أسامة محمد موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد السياسة الائتمانية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19، العدد 02، 2011، ص: 1356.

² سليمة نمنش، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي، الملتقى الدولي بعنوان: صنع القرار بالمؤسسة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، أيام 15/14 أبريل 2009، ص 10-11.



▲ **معلومات عن الشركة:** وهي المتعلقة بالبيئة الداخلية للشركة وتشمل العديد من المعلومات منها: مركزها التنافسي وإستراتيجيتها التسويقية، وهيكل الاستثمارات ومكونات تكلفة المنتج.

ثانيا: أهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الجدارة الائتمانية

تتمثل الوظيفة الأساسية للمعلومات المحاسبية في تعزيز المعرفة وتقليص حالة عدم التأكد لدى مستخدميها، من خلال تحويل ما هو مجهول إلى معلوم، وبالتالي تمكينهم من اتخاذ قرارات رشيدة وهادفة في إطار موضوعي ومدروس. فالمعلومة المحاسبية لا تقدم لذاتها، وإنما تنتج لتستخدم في دعم عمليات التقدير والتخطيط واتخاذ القرار.¹ تعتمد سياسة الائتمان على تحليل الوضع المالي للعميل وتحديد ما إذا كان مؤهلا للحصول على القرض أو التسهيل الائتماني الذي يتقدم بطلب للحصول عليه لمشروع معين أو حاجة مالية. من أجل تحليل الموقف بشكل صحيح من أجل ضمان الديون المصرفية التي يقرضها العملاء، من الضروري توفير معلومات محاسبية عالية الجودة لتحليل الوضع المالي للعملاء. أدى اعتماد البنك على معلومات محاسبية غير موثوقة إلى نتائج تقييم سلبية لا تخدم مصالح البنك، وتعريض البنك لمخاطر الائتمان، والتحليل المالي لبيانات الائتمان التي تنتمي إلى مخاطر الائتمان المستقبلية، الأمر الذي يتطلب بدوره إدراجها، بيانات مالية ذات معلومات محاسبية موثوقة للغاية من أجل اتخاذ قرارات ائتمانية معقولة وصحيحة.

ثالثا: أهمية المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر الائتمانية

يعد تقييم وقياس المخاطر خطوة أساسية في عملية الرقابة والحد من المخاطر الائتمانية، إذ لا يمكن إدارتها بفعالية دون فهمها بدقة. ويوفر التقييم السليم للمخاطر رؤية واضحة للإدارة حول الوضع الائتماني للبنك، ما يساعد في وضع خطط وإجراءات مستقبلية مناسبة.² وتعد مخاطر الإقراض من أبرز أنواع المخاطر التي تواجه البنوك، لما لها من تأثير مباشر على إيراداتها وأرباحها، سواء في الحاضر أو في المستقبل. وتتمثل هذه المخاطر في عجز العميل عن الوفاء بالتزاماته المالية تجاه البنك في الآجال المحددة، وهي غالبا ما ترتبط بعمليات منح القروض، التي تعد المصدر الرئيسي لهذه المخاطر. وقد تنشأ المخاطر الائتمانية من عمليات ظاهرة ضمن الميزانية العمومية، أو من أنشطة خارجية غير مدرجة فيها.³

وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر الائتمانية من خلال دورها في:

● تكوين مخصصات مالية لمواجهة الخسائر المتوقعة.

● الاحتفاظ بمستوى كافٍ من رأس المال لمواجهة الخسائر غير المتوقعة.

● إجراء تقييم شامل ودقيق لمدى قدرة العميل على السداد في الوقت المحدد.

¹ ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص 117-118.

² فوزيل حسن و بن نافلة قدور، دور المعلومة المحاسبية في إدارة مخاطر البنوك في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، السداسي الثاني، الجزائر، 2017، ص 274.

³ فوزيل حسن وبن نافلة قدور، مرجع سبق ذكره، ص 275.



المبحث الثاني: الدراسات السابقة

فمن خلال هذا المبحث سنتطرق الى بعض الدراسة عربية والأجنبية. ونقوم بعرض محتوى الدراسة بهدف تدعيم أهمية الموضوع والاستفادة من إجراءاتها المنهجية ونتائجها، ثم مقارنتها بالدراسة الحالية بعد استخلاص النتائج.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب الى بعض الدراسات الوطنية والعربية التي تناولت موضوع جودة المعلومات المحاسبية والسياسة الائتمانية وربطتها بمتغيرات أخرى، بالإضافة الى بعض الدراسات التي تناولت المتغيرين، لكن الاختلاف يكمن في الدراسة التطبيقية - حسب ما أمكن الاطلاع عليه - وفيما يلي بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها:

1. دراسة سارة حمدي عطية وعبد الوهاب نصر علي سنة 2024، بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية على قياس التصنيف الائتماني للشركات: الدور المعدل لمعدل التضخم- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"¹، الغرض من هذه الدراسة هو اختبار ودراسة تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قياس التصنيف الائتماني للشركات، وكذلك دراسة واختبار مدى تأثير معدل التضخم على هذه العلاقة كمتغير معدل، وذلك باستخدام عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية والتي بلغت 167 شركة عن الفترة من 2012 إلى 2018. باستخدام أسلوب الإنحدار اللوجستي الاحتمالي تحليل التأثيرات العشوائية والتأثيرات الثابتة كأحد نماذج الإنحدار، توصلت الدراسة في مرحلة التحليل الأساسي إلى وجود تأثير سلبي معنوي لجودة المعلومات المحاسبية على قياس التصنيف الائتماني للشركات، وبأجراء تحليل الإنحدار اللوجستي الإحتمالي بشكل جزئي على مستوى كل خاصية من الخصائص النوعية المحددة لجودة المعلومات المحاسبية، أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي ومعنوي لكل من خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق والقابلية للفهم على قياس التصنيف الائتماني للشركات، وأن خاصية الملاءمة هي الأكثر تأثيراً في قياس التصنيف الائتماني للشركات. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة على ضرورة تطوير بيئة الممارسة المهنية وتفعيل آليات الإنفاذ القوية لضمان تطبيق IFRS بشكل فعال، مثل تفعيل آليات الحوكمة، وحماية أصحاب المصالح، ودعم آليات الرقابة على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، لمتابعة مدى إلزامها بتطبيق IFRS كما يجب، مع ضرورة فرض عقوبات رادعة، قد تصل إلى حد شطب قيد الشركة من البورصة المصرية، عند إكتشاف إلزام الشركات بتلك المعايير بشكل صوري، دون فعالية تطبيق هذه المعايير

2. دراسة هديل حسين العنزي سنة 2022، بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ترشيد قرارات المستثمرين بالبورصة الكويتية"²، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير جودة المعلومات المحاسبية في ضوء

¹ سارة حمدي عطية وعبد الوهاب نصر علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على قياس التصنيف الائتماني للشركات: الدور المعدل لمعدل التضخم- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 16، العدد 3، 2024.

² هديل حسين العنزي، أثر جودة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ترشيد قرارات المستثمرين بالبورصة الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مجلة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 2، 2022.



متطلبات معايير على ترشيد قدرات المستثمرين، للحصول على البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات، تم اعتماد استمارة الاستبيان كمصدر رئيسي للحصول على البيانات، حيث كان مجتمع الدراسة 50 فرع شركات نفط الكويت KOC، بحيث اختيرت عينة من موظفا مختلف شركة النفط محل الدراسة ممثلة في المحاسبين ومعدنين التقارير المالية، ومدققين الحسابات وتم توزيع الاستبانة على مفردات عينة البحث، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، من أبرزها أن معايير التقارير المالية الدولية IFRS لها دور كبير في جودة المعلومات المحاسبية وتؤثر بشكل إيجابي على ترشيد أحكام قرارات المستثمرين، وكذلك يؤدي تطبيق المعايير التقارير المالية الدولية IFRS إلى وجود تحسين في جودة التقارير المالية وارتفاع دقة المعلومات التي تحتويها هذه التقارير وقابليتها للمقارنة. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، من بينها ضرورة قيام شركة نفط الكويت بتقديم مزيدا من التقارير المالية الأكثر وضوحا وإفصاحا وشفافية تتميز بجودة عالية معتمدة في إعدادها على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لتقديمها للمستثمرين لتحفيزهم على الدخول والاستثمار.

3. دراسة محمد خليل حامد وآخرون سنة 2021، بعنوان: "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"¹، إن الغرض من الدراسة هو التعرف على المقومات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية ومدى توافر هذه المعلومات في البيئة العملية. تشخيص نواحي القوة والضعف بهدف استنباط سبل العلاج واقتراح الحلول والمتطلبات اللازمة لمعالجة وجوانب القصور والضعف، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باعتباره الأكثر توافقا مع أهداف الدراسة الميدانية وإجراءاتها، ويقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفا دقيقا يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها. شملت الدراسة عينة مكونة من 10 بنوك، وجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبانة وزعت على أفراد عينة الدراسة في الإدارات العامة لهذه البنوك. وقد تم توزيع 120 استبانة، اعتمد منها البحث والتحليل 118 استبانة، أي ما نسبته 96 من الاستبانة الموزعة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الداخلية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الخارجية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية، أوصت الدراسة بضرورة إتزام المؤسسات بالاعتماد على جودة المعلومات المحاسبية في تعظيم العائد المالي من العمليات الإستثمارية.

4. دراسة فضيلة بوطورة وآخرون سنة 2020، بعنوان: "أثر مكونات السياسة الإقراضية على كفاءة إدارة الائتمان في المصارف التجارية: دراسة ميدانية بمصرف الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تبسة"²، تسعى الدراسة إلى معرفة مدى إتزام الفروع المحلية لمصرف الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تبسة بمكونات السياسة الإقراضية

¹ محمد خليل حامد وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد 17، العدد 01، 2021.

² فضيلة بوطورة وآخرون، أثر مكونات السياسة الإقراضية على كفاءة إدارة الائتمان في المصارف التجارية: دراسة ميدانية بمصرف الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تبسة، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 123، 2020.



لإدارة العليا من أجل الوصول إلى كفاءة إدارتها الائتمانية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الكتب والدوريات والتقارير والمقالات واستخدام الشبكة الدولية للمعلومات في الجانب النظري، أما في الجانب العملي استخدمت استبانة لجمع البيانات الأولية لمجتمع الدراسة يتكون من 6 الفروع المحلية لمصرف الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تبسة. وتوزيعها على أفراد المبحوثين المكونة من 39 موظف المثلة في: المدراء، نواب المدراء، رؤساء مصلحة القروض، أعضاء مسؤولين من لجان القروض، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في تفسير بيانات الاستبانة المحاب عليها. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضرورة وضع البنك سياسة إقراضية تضمن وجود جميع الإجراءات المنظمة لعملية منح القروض بفروعه والحرص على توفير الهيكل المناسب لتوزيع الوظائف والمسؤوليات. بما يتماشى مع متطلبات تنفيذ ونجاح هذه السياسة بشكل فعال يضمن تحقيق أهداف المصرف وتطلعاته. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة المصارف التجارية إبراز أقسام إدارة الائتمان وتخصصاتها في هياكلها التنظيمية بما يتماشى مع تنفيذ السياسة الائتمانية للمصرف بكفاءة من قبل هذه الإدارات، خاصة وأن إدارة الائتمان في المصرف هي التي تتخذ قرار منح الائتمان وهي أيضا من تتحمل مسؤولياته.

5. دراسة دليلة دادة سنة 2019، بعنوان: "أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالي على إتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة بالجزائر: دراسة عينة من البنوك العاملة بالجزائر"¹، جاءت هذه الدراسة لمعرفة كيف يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي على اتخاذ القرارات الائتمانية في البنوك العاملة في الجزائر. وقد امت الدراسة الميدانية في 09 بنوك عاملة في الجزائر منها 05 بنوك عمومية و 04 بنوك خاصة، حيث إختارنا للدراسة عينة قصدية تتكون من 14 مقابلة مع موظفي أقسام الائتمان في البنوك العاملة، وقامت باستخدام برنامج تحليل البيانات الكيفية (Nvivo) لتحليل هذه البيانات، وفي الأخير خلصت نتائج الدراسة من خلال تحليل المقابلات، إلى وجود أثر للإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة في الجزائر، يتضح ذلك من خلال وجود أثر نسبي للإفصاح عن المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسات طالبة الائتمان على قرار منح الائتمان. على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية، لتفعيل استخدام القوائم المالية في قرار منح الائتمان فإنه يجب التقليل ما أمكن من الأسباب التي تحد من استخدام هذه القوائم، وبالأخص عدم مصداقيتها وعدم تعبيرها عن الوضع المالي للزبون.

6. دراسة فاطمة الزهراء رقايقية سنة 2019، بعنوان: "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التسويقية: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية"²، سعت الدراسة إلى التعرف

¹ دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالي على إتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة بالجزائر: دراسة عينة من البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة وجباية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.

² فاطمة الزهراء رقايقية، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التسويقية: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوداي، المجلد 02، العدد 02، 2019.



على دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التسويقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي - التحليلي من خلال عرض الأدبيات النظرية، أما في الجانب العملي تم تصميم استبانة لجمع الدراسة تتمثل في مدراء ومسؤولين ومحاسبين وماليين لـ 5 مؤسسات اقتصادية العاملة بولائتين قلعة وسوق اهراس (ENAP، EATIT، مطاحن بلغيث، ملبنة حمادة، مركب إنتاج الملابس العسكرية) خلال الفترة 2018-2019، وقد وزعت 60 استبانة واسترد منها 55 استبانة. وللإجابة على الفرضيات تم تطبيق اختبار SPSS من أجل استخراج البيانات وتحليلها. وقد قدمت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أنه وجود علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) من خلال مجموعة من النتائج الفرعية، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال اتخاذ القرارات التسويقية لتدعيم مقدرة متخذي القرارات بموضوعية مع المعلومة المحاسبية المتاحة. اقترحت الدراسة توصيات إجرائية تتمثل في ضرورة قيام معظم مؤسسات ضمن عينة الدراسة بإعداد مقارنة لقوائمها المالية مع قوائم مالية لمؤسسات أخرى وذلك باستمرار لدعم عملية تقييم وضع المؤسسة وبالتالي تقديم القرارات التصحيحية اللازمة.

7. دراسة حسين جميل غافل البديري سنة 2018، بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها: دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية"¹، سعت هذه الدراسة لي توضيح أهمية جودة المعلومة المحاسبية لمستخدم المعلومات، وضمن الجهات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وبيان أي من الخصائص يهتم بها المستخدم فضلاً من محاولة قياس الجودة في المعلومات المحاسبية لغرض الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة. اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بما هو متاح من المصادر من الكتب والرسائل والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث، أما في جانب التطبيقي تم اعتماد استمارة الاستبيان كمصدر رئيسي للحصول على البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات، حيث تم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة المحاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة تعتمد في اتخاذها للقرارات واداءها للوظائف الإدارية على جودة المعلومات المحاسبية بنسبة كبيرة جدا قد تصل إلى 90%. ومن خلال نتائج تحليل الاستبيان ظهرت أن الخصائص الثانوية أكثر الخصائص تمثيلاً للجودة. وأهم التوصيات المتقدمة هي امكانية اعداد قوائم مالية ربع سنوية لكي تتوفر المعلومات بصورة أسرع عن الوحدة ومركزها المالي وهذه تساعد متخذ القرار في تقييم اداء الوحدة بين فترات وجيزة اضافة إلى اعداد قوائم مالية في نهاية الفترة.

¹ حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها: دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد 14، العدد 1، 2018.



8. دراسة عبد الله فضل جميل كليب سنة 2017، بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية في التخفيض من المخاطر البنكية في البنوك العاملة في الأردن"¹، تسعى هذه الدراسة إلى تبيان مستوى أثر جودة المعلومة المحاسبية في تخفيض من المخاطر البنكية في البنوك العاملة في الأردن، والمساهمة في وضع الخطط والسياسات اللازمة للحد من المخاطر البنكية. في جانب التطبيقي الذي يعتمد على تصميم استبانة كأداة دراسة أولى، وحدد مجتمع الدراسة من 25 بنك تجاري في الأردن، ووزعت على عينة عشوائية والتي بلغت 183 فردا من مديري المديرين، والمراقبين الماليين، ومديري مراجعة الائتمان، ومديري ورؤساء إدارة المخاطر الائتمان، استرد منها 130 استبانة أي بنسبة 71% وللإجابة على الفرضيات تم استخدام برنامج SPSSV.21. كما اعتمد في جانب التطبيقي على البيانات المالية والتقارير السنوية بالبنوك العاملة كأداة ثانية للسنوات 2011-2015. أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها وجود أثر معنوي لخصائص جودة المعلومات المحاسبية على الحد من المخاطر الائتمانية والتشغيلية والسوقية عند دراسة أثر الخصائص مجتمعة، في حين لم يظهر الأثر المعنوي لبعض الخصائص منفردة. في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة أن تسعى إدارات البنوك العاملة في الأردن غلى زيادة مستوى التركيز على ملائمة المعلومات المحاسبية. من حيث قيمتها التوكيدية وقدرتها التنبؤية وأهميتها النسبية، وذلك بهدف توفير معلومات محاسبية تساهم في زيادة جودة القرارات الإدارية، خاصة المتعلقة بالقرارات الائتمانية والتشغيلية.

9. دراسة عادل بشير ظاهر وآخرون سنة 2017، بعنوان: "دور جودة التقارير المالية الدورية في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية"²، تهدف لمصارف التجارية إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية وبأقل المخاطر الائتمانية الممكنة، وذلك من خلال جودة التقارير المالية، وهذه التقارير تمنح تلك المصارف الموثوقية في أدائها المهني، لذا فإن دور جودة التقارير المعلنة بشكل دوري مستمر تساعد تلك المؤسسات في تحديد عمليات المعامرة وبيائها في منح القروض من قبل المصارف وتعتبر سدادها ونسب الديون المشكوك في استردادها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لمجتمع الدراسة، ومن أجل تحليل البيانات وتفسير النتائج تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. وخلصت هذه الدراسة إلى أن تمثل عملية جودة الإفصاح الشامل التدقيق عن المخاطر الائتمانية في القوائم المالية المصرفية صورة حقيقة وواقعة عن المركز المالي للمصرف، وكذلك تعد جودة التقارير المالية لكل مصرف معيارا من معايير الشفافية والنزاهة في الأداء المالي والمحاسبي. وفي الأخير اقترحت الدراسة بعض

¹ عبد الله فضل جميل كليب، أثر جودة المعلومات المحاسبية في التخفيض من المخاطر البنكية في البنوك العاملة في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، تخصص: محاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2017.

² عادل بشير ظاهر وآخرون، دور جودة التقارير المالية الدورية في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية، مجلة الكوت، جامعة واسط، المجلد 15، العدد 47، 2017.



التوصيات أهمها أنه من ضروري نشر القوائم المالية والمصرفية في المواقع الإلكترونية الخاصة في كل مصرف بصفة مستمرة يسهل على زبائنهم التي تخص منح المخاطر الائتمانية.

10. دراسة سميحة بوحفص سنة 2017، بعنوان: "أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"،¹ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر خصائص المعلومات المحاسبية (الرئيسية و الثانوية) في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الإعتماد أيضا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي مستخدمين في ذلك أداة أساسية وهي الاستبانة ، حيث كان مجتمع الدراسة 18 مؤسسة اقتصادية في ولايات (بسكرة، خنشلة، باتنة) بحيث اختيرت عينة من (150 موظفا) ممثلة في المدراء بالإضافة لعمال ورؤساء مصلحة المالية والمحاسبة ورؤساء المصالح الأخرى التي لها علاقة بقسم المحاسبة كمشاركين في عملية إتخاذ القرار. ومن أجل معالجة البيانات احصائيا وتفسير النتائج تم اعتماد على برامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية SPSSV.23. كذلك الأدوات الإحصاءات الوصفية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين خصائص المعلومات المحاسبية و إتخاذ قرار التمويل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتالي يوجد تأثير لهذه الخصائص على هذا النوع من القرارات، في حين أنه تم نفي هذه العلاقة فيما يخص أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ قرار الإستثمار في المؤسسات.

11. دراسة عبيد سعود عبيد المطيري سنة 2015، بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية على سياسات الائتمانية في البنوك التجارية الكويتية"،² هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية الكويتية. وقد شملت عينة الدراسة 80 فردًا من مديري الائتمان، ومديري إدارة المخاطر، وأعضاء اللجان العاملة في إدارة المخاطر بالبنوك التجارية الكويتية. ولجمع البيانات، تم تطوير استبانة خاصة وتوزيعها على أفراد العينة، حيث تم استرجاع 78 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت 97.5% من إجمالي الاستبانات الموزعة. واعتمدت الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، باستخدام الإحصاءات الوصفية واختبار تحليل الانحدار. وأوصت الدراسة بضرورة حرص البنوك التجارية الكويتية على تعزيز فعالية فهم المعلومات المحاسبية لضمان تحسين السياسات الائتمانية.

¹ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

² عبيد سعود عبيد المطيري، أثر جودة المعلومات المحاسبية على سياسات الائتمانية في البنوك التجارية الكويتية، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، تخصص: محاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2015.



المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات باللغة الأجنبية والتي لها علاقة بعنوان الدراسة أو ترتبط به بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي تلخص فيما يلي:

1. دراسة *Bouakaz Youcef and all* سنة 2025، بعنوان: " *Study of The Effectiveness of The*

Accounting Information On Accounting Disclosure Quali"¹، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم

أثر كل من دقة المعلومات، والشفافية، والإبلاغ في الوقت المناسب على مستوى الإفصاح المحاسبي في الشركات. ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج التحليلي الذي يركز على دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ومستوى الإفصاح. أما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على أسلوب المقابلات مع مدققي الحسابات المحاسبين للحصول على معلومات تفصيلية عن كل شركة، إلى جانب تحليل التقارير المالية باستخدام أدوات إحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات، شملت الدراسة بيانات مالية لعام 2023 لعينة عشوائية مكونة من 10 شركات تجارية خاصة تنشط في مجالات متنوعة. وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين مؤشرات دقة المعلومات، والشفافية، وتوقيت إصدار التقارير من جهة، ومستوى الإفصاح من جهة أخرى، مما يشير إلى أن جودة الإفصاح المالي تعتمد بدرجة كبيرة على تحسين هذه المؤشرات. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب المحاسبي، وتطبيق تقنيات تحليل البيانات، وتطوير سياسات الحوكمة في الشركات.

2. دراسة *Gerald Irumba , Ronald Kato* سنة 2024، بعنوان " *Effect of Credit Policies on*

Financial Performance of Commercial Banks in Uganda"²، سعت هذه الدراسة معرفة تأثير

سياسات الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية في أوغندا، حيث اعتمدت الدراسة ميدانية على استبانة كأداة رئيسية لقياس متغيرات الدراسة، وكان مجتمع الدراسة 20 بنك تجاري في غينيا وقد تم تحديد إطار المجتمع الذي يتألف من مديري الفرعين للبنوك محل الدراسة، وللإجابة على الفرضيات تم تطبيق اختبار SPSSV.26 من أجل استخراج البيانات وتحليلها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي توصل بدوره إلى مجموعة من النتائج نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين السياسات الائتمان والأداء المالي في البنوك التجارية محل الدراسة، كما توصي على البنوك تصميم وتنفيذ برامج تدريبية شاملة تغطي جميع جوانب سياسات الائتمان، بما في ذلك تقييم المخاطر، والتخصيص الاستراتيجي للائتمان.

¹Bouakaz Youcef and all ,*Study of The Effectiveness of The Quality of Accounting Information On Accounting Disclosure :An Analytical Study Of A Sample Of Private Commercial Enterprises In ALGERIE For The Year 2023* , Journal of Profess. Bus. Review, Vol. 10, No. 1, 2025.

² Ronald kato, Gerald Irumba , *Effect of Credit Policies on Financial Performance of Commercial Banks in Uganda* ,*American Jorنال of Finance and Busines Mangement* , Vol 03, N° 01 , 2024



3. دراسة *Irwan Moridu* سنة 2023 ، بعنوان: *The Impact of Financial Statement Quality on Investment Decision Making: A descriptive study of the Banking Sector in West Java*¹. سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر جودة القوائم المالية على اتخاذ القرار الاستثماري في القطاع المصرفي بمنطقة جاوة الغربية في إندونيسيا، وذلك في ظل تزايد أهمية الشفافية والإفصاح المالي في تعزيز الثقة لدى المستثمرين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام مدخل مزدوج يجمع بين البيانات الكمية والنوعية، حيث تم جمع البيانات الثانوية من القوائم المالية الرسمية للبنوك العاملة في جاوة الغربية، في حين تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات موزعة على عينة مكونة من 100 مشارك من صانعي القرار الاستثماري، مثل المديرين الماليين ومحللي الاستثمار، إضافة إلى إجراء مقابلات شبه منظمة مع مسؤولين تنفيذيين مثل المدير المالي ورئيس قسم الاستثمار. مثل مجتمع الدراسة البنوك العاملة في منطقة جاوة الغربية واختيرت العينة باستخدام أسلوب العينة القصدية لضمان تمثيل بنوك مختلفة من حيث الحجم والنوع. أظهرت النتائج أن معظم البنوك تلتزم بمبادئ المحاسبة وتقدم معلومات مالية دقيقة وموثوقة، غير أن جوانب التوقيت وإمكانية المقارنة بين القوائم تمثل نقاط ضعف مؤثرة على قرارات المستثمرين. وأشارت آراء المشاركين إلى أن جودة القوائم المالية تساهم بشكل واضح في بناء الثقة وتقليل حالة عدم التأكد، مما يعزز جاذبية الاستثمار وتوصي الدراسة بضرورة تحسين ممارسات الإبلاغ المالي، لاسيما فيما يتعلق بالسرعة والاتساق في تقديم المعلومات، لما لذلك من أثر إيجابي في دعم بيئة استثمارية أكثر كفاءة وشفافية، كما تقترح توسيع نطاق البحوث المستقبلية لتشمل قطاعات ومناطق جغرافية متنوعة.

4. دراسة *Amir Najafi and all* سنة 2022 ، بعنوان: *The Impact of Information Technology Methods Methods on Accounting Information Quality : Empirical Evidence From Iran*²، يكمّن هدف الدراسة في التحقق من أن تكنولوجيا المعلومات تعد عاملاً محورياً في بيئة العمل الحديثة، حيث أدى تطور هذه التكنولوجيا إلى استبدال الورق كوسيلة تقليدية لمعالجة البيانات ببركات إلكترونية أكثر كفاءة، وحتى يتم تحقيق هذه الأهداف والإجابة عن الأسئلة استخدمت الدراسة استخدمت المنهج الوصفي للإطار النظري، وفضلاً عن المنهج الاستقرائي في جانب التطبيق الذي يعتمد على تصميم استبانة، ووزعت على عينة عشوائية والتي بلغت 171 فرداً شملت المديرين الماليين، ومديري المحاسبة، ومراجعي الحسابات، ومطوري برامج المحاسبة، المتواجدين في مدينة طهران خلال شهر فيفري 2010، وتم تفرغ الاستبانة وتحليلها من خلال البرنامج استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.26). توصلت الدراسة إلى أن لتكنولوجيا المعلومات تأثيراً كبيراً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بحيث تؤثر مختلف العوامل المتعلقة بها بشكل ملموس على فعالية النظام

¹ Irwan Moridu, *The Impact of Financial Statement Quality on Investment Decision Making: A descriptive study of the Banking Sector in West Java* , Journal of The Es Accounting and Finance , Vol.1, NO. 3, 2023

² Amir Najafi and all , *The Impact of Information Technology Methods Methods on Accounting Information Quality : Empirical Evidence From Iran* , jornal of information and organizational sciences, vol 46 / N° 01, Iran 2022.



المحاسبي، ومن التوصيات التي اقترحتها الدراسة بضرورة مراعاة عوامل إضافية قد تسهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولية عند دراسة تأثير استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

5. دراسة **Mohammed Ait Bahabbaz, khadouj Karim** سنة 2022، بعنوان: "La qualité de l'information comptable en norms IFRS et la performance financière des entreprises : Analyse de corrélation et étude statistique"،¹ ان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية المقدّمة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وبين الأداء المالي للشركات على المدى القصير والمتوسط والطويل. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية محورية تتمثل في مدى إسهام تطبيق المعايير الدولية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات التي تعتمد عليها في إعداد تقاريرها المالية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لبحث أبعاد العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني وزع على عينة مكوّنة من 314 مشاركا، تنوعت بين المديرين التنفيذيين في مجال المحاسبة، والمحاسبين المهنيين، وأساتذة الجامعات، والمديرين المتخصصين، بالإضافة إلى طلاب الدكتوراه في تخصص المحاسبة، وذلك بهدف ضمان تنوع الخبرات وتوسيع نطاق الرؤية التحليلية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، مع التركيز على تحليل الارتباط لقياس طبيعة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ومستويات الأداء المالي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي على المدى القصير، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية على المديين المتوسط والطويل، ما يشير إلى أن الفوائد المرتبطة بتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي قد تتطلب وقتا أطول لتنعكس بشكل ملموس على الأداء المالي للشركات. وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق المعايير الدولية من خلال توفير بيئة تنظيمية وتدريبية مناسبة، مع التأكيد على أهمية تبني رؤية استراتيجية طويلة الأجل لتقييم أثر جودة التقارير المالية على الأداء المؤسسي.

6. دراسة **Atala Alqtish and all** سنة 2021، بعنوان: "The Impact of the Quality of the Accounting Information on Minimizing Risks of Cloud Accounting in Jordanian Working Companies"،² سعت الدراسة إلى بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية في تقليل مخاطر استخدام المحاسبة السحابية في الشركات العاملة في الأردن للمساهمة في وضع الخطط والسياسات اللازمة لتقليل مخاطر استخدامها. ولتحقيق هدف الدراسة ولأغراض اختبار الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للإطار النظري، أما الجانب التطبيقي الذي يعتمد على تصميم استبانة، وحدد مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان و البالغ عددها 224 شركة وتم اختيار 07 شركات بطريقة عشوائية ووزعت على عينة والتي بلغت 70 فردا مع إجراء مقابلات مع 10 أفراد من المدراء الماليين والمدققين الداخليين والمحاسبين في شركات محل الدراسة، لإختبار الفرضيات وتحليل بيانات

¹Mohammed Ait Bahabbaz, khadouj Karim, La qualité de l'information comptable en norms IFRS et la performance financière des entreprises : Analyse de corrélation et étude statistique ,jornal of accounting Finance , Vol 3, N°5, 2022 .

² Atala Alqtish and all , The Impact of the Quality of the Accounting Information on Minimizing Risks of Cloud Accounting in Jordanian Working Companies ,Jornal of Management Information and Decision Sciences Vol 24, N° 1 , 2021.



الاستبيان تم الاعتماد على برنامج Spss، ومعاملات الارتباط ANOVA في تحليل المقابلات. أظهرت الدراسة أن هناك دور كبير للأمن البشري والتشريعي والمادي على جودة المعلومات المحاسبية، اقترحت الدراسة على إدارة الشركات قيام بعقد دورات تدريبية للموظفين والمديرين الماليين لتدريبهم على العمل وفق نظام معلومات محاسبي يعتمد على الحوسبة السحابية و بالتالي تقليل المخاطر المرتبطة به.

7. دراسة *Jackline B. Matunda* سنة 2016، بعنوان: "The Effect of credit policy on the financial performance of microfinance institutions in Nairobi county"¹، سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر سياسة الائتمان على الأداء المالي لمؤسسات التمويل الأصغر في مقاطعة نيوروي، ولتحقيق هذا الهدف تم جمع بيانات مالية تغطي فترة ثلاث سنوات من سنة 2012 إلى 2014، وذلك من خلال التقارير المالية الرسمية الصادرة عن تلك المؤسسات، شملت البيانات المدروسة مؤشرات مالية رئيسية مثل: الأرباح قبل الفوائد والضرائب، صافي الأصول الإجمالية، تكلفة الأصول لكل قرض، حجم القروض المتعثرة، وإجمالي محفظة القروض. تضمنت عينة الدراسة 13 مؤسسة من مؤسسات التمويل الأصغر العاملة في نيوروي، وجميعها أعضاء في شبكة مؤسسات التمويل الأصغر. وتم استخدام منهجتي تحليل الارتباط والانحدار المتعدد لتحليل العلاقة بين سياسات الائتمان والأداء المالي لتلك المؤسسات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي لمؤسسات التمويل الأصغر ومعايير سياسة الائتمان، بما في ذلك الشروط والأحكام المرتبطة بمنح التمويل. واستناداً إلى هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تبني سياسات ائتمانية مدروسة بعناية، مع تجنب وضع شروط قد تنعكس سلباً على ربحية المؤسسات واستدامتها المالي.

8. دراسة *Vincent Byusa, David Nkusi* سنة 2012، بعنوان: "The effects of credit policy on bank performance: Evidence from selected Rwandan Commercial banks"²، سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر السياسات الائتمانية على أداء البنوك التجارية في رواندا، وللإجابة عن الإشكالية الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي في الإطار النظري بينما استخدم المنهج التحليلي في الجانب الميداني من الدراسة ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 24 موظفاً يعملون في ثلاث بنوك تجارية، وهي: (بنك فينا-رواندا، بنك كيغالي، والبنك الرواندي)، وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة. وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك المعنية تعتمد في تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء على نموذج

¹ Jackline B. Matunda, *The Effect of credit policy on the financial performance of microfinance institutions in Nairobi county*, requirements for the award the degree of master ,science in Finance, University of Nairobi, 2016 .

² Vincent Byusa ,David Nkusi ,*The effects of credit policy on bank performance: Evidence from selected Rwandan Commercial banks*, Rwanda Journal, Vol. 26, 2012.



العناصر الخمسة المعروفة بـ 5Cs، والتي تشمل: (الشخصية؛ السمعة؛ رأس المال؛ الضمانات؛ والشروط)، ويعني ذلك أن كل طلب قرض يخضع لعملية تحليل دقيقة تشمل وصف القرض، وتحديد فترة الاستحقاق وتوضيح الحد الأقصى للمبلغ المسموح به مع ضرورة تقديم ضمانات تأمينية مناسبة. ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة ضرورة قيام البنوك بتخصيص جزء من أرباحها كمخصصات لمواجهة الديون المعدومة، نظرا لأن التحليل الائتماني القاصر قد يؤدي إلى آثار سلبية على ربحية البنك وبالتالي على أدائه العام، كما أوصت بضرورة توفير تدريب مستمر للموظفين لرفع كفاءتهم المهنية، بالإضافة إلى العمل على خفض معدلات الفائدة والتضخم بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الائتمانية واستقرار الأداء المصرفي.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة التي تم ذكرها.

أولا: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة العربية

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات باللغة العربية في الجدول التالي:

الجدول رقم (I-01): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع سارة حمدي عطية وعبد الوهاب نصر علي، سنة 2024.	- نفس المتغير المستقل وهو جودة المعلومات المحاسبية.	انصرفت الدراسة السابقة إلى تحليل التصنيف الائتماني للشركات، في حين اتجهت دراستنا إلى دراسة السياسة الائتمانية في البنوك التجارية، كما تبين مجتمع الدراسة، إذ ركزت الدراسة السابقة على الشركات غير المالية المدرجة في البورصة، بينما تناولت دراستنا البنوك بوصفها وحدات تحليل. أما من حيث المنهجية، فقد اعتمدت الدراسة السابقة على أسلوب الانحدار اللوجستي، في حين استخدمت دراستنا منهجية مختلفة تلائم موضوعها.
الدراسة الحالية مع دراسة هديل حسين العزى، سنة 2022.	- تشابهت الدراستين في المتغير المستقل وهو جودة المعلومات المحاسبية. - نفس أداة الدراسة أداة الاستبانة .	اختلفت الدراستان في الهدف ومجتمع الدراسة؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على أثر جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين بشركات النفط الكويتية (KOC)، بينما انطلقت دراستنا من هدف مغاير يتمثل في تأثير جودة المعلومات المحاسبية، وفق خصائصها النوعية، على فعالية السياسة الائتمانية في البنوك بولاية غرداية ما يعكس تباينا في السياقين المؤسسي والاقتصادي.
الدراسة الحالية مع دراسة محمد خليل حامد وآخرون، سنة 2021	- تشابهت في المتغير المستقل. - تشابهت في نفس المنهج التحليلي الوصفي. - نفس مجتمع الدراسة.	تميزت الدراستان باختلافات واضحة في كل من المتغيرات المعتمدة والأهداف البحثية. فمن تميزت الدراستان باختلافات واضحة في كل، اختلف المتغير التابع، حيث ركزت الدراسة السابقة على الأداء المالي، بينما تناولت دراستنا تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية. كما تبين الهدف، إذ سعت الدراسة السابقة لتحديد مقومات جودة المعلومات، في حين ركزت دراستنا على تحليل أثر الخصائص النوعية على فعالية السياسة الائتمانية في

البنوك التجارية بولاية غرداية، مما يعكس توجهها تحليليا أكثر تخصصا واستهدافا لمجال التمويل المصرفي.	-اشتركا في أداة الاستبانة.	
اختلفت الدراسات في الهدف وأدوات التحليل؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على مدى التزام فروع مصرف الفلاحة بسياسة الإقراض، أما دراستنا، فقد اتجهت إلى تحليل تأثير جودة المعلومات المحاسبية، من خلال خصائصها النوعية، على فعالية السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية. ومن ناحية الأدوات المنهجية استخدمت الدراسة السابقة برنامج SPSS فقط، في حين اعتمدت دراستنا على SPSS و Smart-PLS لتحليل أكثر عمقا للعلاقات بين المتغيرات.	- تشابها في نفس المنهج التحليلي الوصفي. - نفس مجتمع الدراسة. -اشتركا في أداة الاستبانة.	الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة بوطروية وآخرون، سنة 2020.
تباينت الدراسات في عدد من الجوانب الأساسية، فعلى مستوى الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على الإفصاح المحاسبي، بينما تناولت دراستنا جودة المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية وأثرها على السياسة الائتمانية. كما اختلفنا في أداة جمع البيانات، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على المقابلة، فيما استخدمت دراستنا الاستبانة. كذلك، اقتصر تحليل الدراسة السابقة على SPSS، في حين استخدمت دراستنا SPSS و Smart-PLS لنمذجة العلاقات بشكل أكثر عمقا.	- نفس مجتمع الدراسة وهو البنوك التجارية	الدراسة الحالية مع دراسة دليلة دادة، سنة 2019
تفاوتت الدراسات في الهدف والسياق، حيث ركزت الدراسة السابقة على أثر جودة المعلومات المحاسبية في القرارات التسويقية، بينما تناولت دراستنا تأثيرها على السياسة الائتمانية، مما يعكس اختلافا في مجال التطبيق وطبيعة القرارات المدروسة. كما اختلفنا في الحدود المكانية والزمانية، إذ أجريت السابقة في قالة وسوق أهراس عام 2019، ودراستنا في غرداية عام 2025.	-تشابهت الدراستين في نفس المتغير المستقل. -نفس المنهج التحليلي الوصفي. -تشابهت الدراستين في أداة الدراسة استبانة	الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة الزهراء رقايقية، سنة 2019.
تباينت الدراستان من حيث الهدف والمنهج التحليلي المتبع. فقد هدفت الدراسة السابقة إلى توضيح أهمية جودة المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها، مسلطة الضوء على دورها في دعم عملية اتخاذ القرار. أما دراستنا، فقد اتخذت منحى مختلفا من خلال اعتمادها على برنامج Smart-PLS، والذي أتاح إمكانية نمذجة العلاقات بين المتغيرات بدقة عالية، مما يعكس اختلافا في العمق التحليلي والأدوات المنهجية المستخدمة بين الدراستين.	- تشابهت الدراستين في المتغير المستقل وهو جودة المعلومات المحاسبية. - اعتمادا نفس المنهج الوصفي. كذلك نفس أداة الدراسة استبانة	الدراسة الحالية مع دراسة حسين جميل غافل البديري، سنة 2018.
اختلفت الدراستان من حيث الهدف والأدوات التحليلية؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على قياس أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر البنكية في البنوك العاملة في الأردن، بينما سعت دراستنا إلى تحليل تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية. كما تباينت في البرنامج المستخدم، حيث اعتمدت دراستنا على برنامج Smart-PLS لنمذجة العلاقات بين المتغيرات، بخلاف الدراسة السابقة.	-تشابهت الدراستان في اعتماد في متغير مستقل، واستخدمتا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما اشتركتا في نفس مجتمع الدراسة.	الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله فضل جميل كليب، سنة 2017.
اختلفت الدراستان في الهدف والمنهج التحليلي؛ حيث هدفت الدراسة السابقة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية مع تقليل المخاطر الائتمانية إلى أدنى حد ممكن، في حين ركزت	-اشتركا في نفس مجتمع الدراسة وهو البنوك	الدراسة الحالية مع دراسة عادل بشير



ظاهر وآخرون ،سنة 2017. التجارية. -تشابهت الدراستين في أداة الدراسة أداة استبانة	دراستنا على تحليل تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية. كما تباينت من حيث البرنامج المستخدم، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على برنامج SPSS فقط، بينما استخدمت دراستنا أدوات تحليلية أكثر تقدماً.
الدراسة الحالية مع دراسة سميحة بـوحفص، سنة 2017. -تشابه في نفس المنهج التحليلي الوصفي. - نفس أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة	اختلفت الدراستان في عدة جوانب، أبرزها الهدف، إذ سعت الدراسة السابقة إلى معرفة أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية، بينما ركزت دراستنا على تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية. كما اختلفتا في مجتمع الدراسة، حيث تناولت الدراسة السابقة المؤسسات الاقتصادية، في حين اقتصرنا على البنوك التجارية باعتبارها مؤسسات مالية. أما من حيث البرنامج المستخدم، فقد اعتمدت دراستنا على برنامج Smart-PLS، بخلاف الدراسة السابقة التي لم تستخدمه.
الدراسة الحالية مع دراسة عبيد سعود عبيد المطيري، سنة 2015. تشابهت الدراستان في موضوعهما وهدفهما، إذ تناولتا أثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية.	- اختلفت الدراستان في البرنامج المستخدم؛ حيث اعتمدت الدراسة الحالية على برنامج Smart-PLS، بينما استخدمت الدراسة السابقة برنامج SPSS

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة المقارنة

ثانيا: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة الأجنبية

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات باللغة الأجنبية في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-I): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة : <i>Bouakaz Youcef and all</i>، سنة 2025.	- تشابهت الدراستين في نفس المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية.	اختلفت الدراستان في الهدف، حيث سعت الدراسة السابقة إلى تقييم تأثير دقة المعلومات والشفافية مستوى الإفصاح المحاسبي في الشركات، بينما هدفت دراستنا إلى الكشف عن تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية. كما اختلف مجتمع الدراسة، إذ أجريت الدراسة السابقة على شركات تجارية خاصة، في حين تناولت دراستنا البنوك التجارية. كذلك تباينت الظروف الزمانية، حيث كانت الدراسة السابقة عام 2023، بينما أجريت دراستنا في 2025.
الدراسة الحالية مع الدراسة : <i>Ronald kato,Gerald Iumba</i>، سنة 2024.	- تشابهت الدراستان في المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة المتمثل في البنوك التجارية، وأداة جمع البيانات وهي الاستبيان.	اختلفت الدراستان في الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على تأثير سياسات الائتمان على الأداء المالي في أوغندا، بينما هدفت دراستنا إلى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في بنوك غرديا. كما اختلفتا في جمع البيانات؛ استخدمت الدراسة السابقة المقابلات، ودراستنا أدوات أخرى، وتباينت في البرامج



التحليلية باعتماد دراستنا برنامج Smart-PLS		
اختلقت الدراسات في الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على القرار الاستثماري في القطاع المصرفي بمنطقة جازة الغربية في إندونيسيا، بينما تناولت دراستنا السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية. كما اختلفتا في أسلوب جمع البيانات، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على المقابلات، في حين استخدمت دراستنا أداة مختلفة.	-تشابها في نفس المنهج الوصفي. -نفس مجتمع الدراسة. -اشتركا في أداة الاستبانة.	الدراسة الحالية مع الدراسة Irwan Moridu: سنة 2023،
اختلقت الدراسات في الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على تكنولوجيا المعلومات كعامل رئيسي في العمل، بينما هدفت دراستنا إلى الكشف عن تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية. كما اختلفتا في برنامج الدراسة، إذ استخدمت دراستنا Smart-PLS	- تشابهت الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبانة.	الدراسة الحالية مع الدراسة Amir Najafi and all سنة 2022
اختلقت الدراسات من حيث الهدف، إذ هدفت الدراسة السابقة إلى تقييم العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي والأداء المالي على المدى القصير والمتوسط والطويل في الشركات. كما اختلفتا في منهج الدراسة المستخدم.	- تشابهت الدراسات في متغير جودة المعلومات المحاسبية، واستخدمتا نفس أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة	الدراسة الحالية مع الدراسة Mohammed Ait : Bahabbaz,khadouj Karim سنة 2022
اختلقت الدراسات في الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على أثر جودة المعلومات المحاسبية في تقليل مخاطر المحاسبة السحابية لدى الشركات العاملة في الأردن، بينما اعتمدت دراستنا المنهج الوصفي وأداة الاستبانة فقط، في مقابل استخدام الدراسة السابقة للمنهج النوعي والكمي وأدوات المقابلات والاستبيانات.	- تشابهت الدراستين في المتغير المستقل وهو جودة المعلومات المحاسبية.	الدراسة الحالية مع الدراسة Atala Alqtish: and all سنة 2021
اختلقت الدراسات في الأداة، حيث استخدمت الدراسة السابقة تحليل التقارير المالية كأداة للدراسة، بينما اعتمدت دراستنا على الاستبانة لجمع البيانات. كما اختلف الهدف والمجتمع، إذ ركزت الدراسة السابقة على تأثير سياسة الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر بنيوروي، في حين تناولت دراستنا البنوك التجارية بولاية غرداية.	- نفس متغير سياسة الائتمان	الدراسة الحالية مع الدراسة Jackline B.Matunda سنة 2016
- اختلفت الدراسات من حيث الهدف، حيث هدفت الدراسة السابقة إلى التحقق من تأثير سياسة الائتمان على أداء البنوك في رواندا.	- اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة الميدانية، وتشابها في مجتمع الدراسة المتمثل في البنوك التجارية، كما اشتركتا في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات.	الدراسة الحالية مع الدراسة Vincent Byusa ,David Nkusi سنة 2012،

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة المقارنة.



ثالثا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1. الاستفادة من الدراسات السابقة:

للم أسهمت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وساعدت في بلورة إشكالية البحث واختيار المراجع العلمية الملائمة لموضوع الدراسة.

للم تمت مراجعة الأدوات والأساليب المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة، الأمر الذي ساعد على اختيار الأساليب الأكثر ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية.

للم تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية بهدف توضيح أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها في ضوء السياق البحثي المعتمد.

للم تم الاعتماد على المصادر والمراجع التي أوردتها الدراسات السابقة ذات الصلة، لما تمثله من قيمة علمية تدعم موضوع الدراسة الحالية وتعزز من خلفيتها النظرية.

2. مساهمة التي تقدمها الدراسة الحالية: بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت

موضوع تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية، تم بناء إطار معرفي يشكل الأساس ونقطة الانطلاق لهذه الدراسة. وعلى الرغم من أن هذا الموضوع قد طرح في أبحاث سابقة، إلا أن دراستنا تتسم بخصوصية تميزها، كونها تجرى في سياق بيئي جزائري وتحديدا في ولاية غرداية، وهي منطقة لم تحظ باهتمام كاف في هذا المجال، حيث يتركز معظم البحث حول المؤسسات الاقتصادية بوجه عام، مع إغفال جزئي للدور الحيوي الذي تلعبه البنوك التجارية في دعم وتحسين الاقتصاد المحلي. وتعد دراستنا من الدراسات القليلة التي تعتمد برنامج SMART-PLS في التحليل الإحصائي، في حين أن غالبية الدراسات السابقة اعتمدت برنامج SPSS، مما يضيف بعدا منهجيا جديدا يعزز من موثوقية النتائج ودقتها. كما يتضح من مراجعة الأدبيات أن هناك اتفاقا عاما حول أهمية تأثير جودة المعلومات المحاسبية في صياغة السياسة الائتمانية، رغم تباين مستوى توظيف هذه الجودة في عملية اتخاذ القرار الائتماني. وقد تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع، إلا أنها لم تتعمق في معالجته بشكل مباشر ومفصل. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تناول الموضوع بعمق، والسعي إلى تقييم دور جودة المعلومات المحاسبية في توجيه السياسة الائتمانية، مع تحديد أوجه القصور والاختلالات، إن وجدت، واقتراح سبل تطوير هذا الدور بما يتلاءم مع أهميته في القطاع البنكي، خاصة في سياق البيئة الجزائرية.



خلاصة الفصل:

يتضح من خلال هذا الفصل أن جودة المعلومات تؤثر بشكل واضح في صياغة السياسات الائتمانية، من خلال تحسين أسس التقدير والتقييم. فكلما كانت المعلومات أوثق وأكثر دقة، زادت قدرة المصرف على تطوير سياسة ائتمانية رشيدة ومتوازنة. وتسهم هذه العلاقة في الحد من المخاطر الائتمانية، وتعزيز فعالية القرارات التمويلية داخل البنك.

وبعد التطرق إلى أهم المفاهيم والنشاطات المرتبطة بموضوع الدراسة من الجانب النظري، سيتم في الفصل الموالي الانتقال إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية تجرى على بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد تحديد معالم الموضوع من الناحية النظرية واستعراض الدراسات السابقة، أصبح من الضروري الانتقال إلى التحليل العملي للحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على بعض البنوك التجارية بولاية غرداية. ولتحقيق هذا الهدف واختبار فرضيات الدراسة، تم تقسيم هذا الفصل منهجيا إلى مبحثين: المبحث الأول تناول تقييم الإطار النظري من حيث المنهجية والإجراءات، حيث تم وصف الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة بشكل مفصل، بالإضافة إلى شرح المعالجات الإحصائية المستخدمة. أما المبحث الثاني فخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية.



المبحث الأول: الطريقة والإجراءات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة بشأن أثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية لدى البنوك في ولاية غرداية. في البداية، سنحدد المنهجية المعتمدة في الدراسة، ثم نتعرف على مجتمع وعينة الدراسة، بعد ذلك سنستعرض محتوى الاستبيان والاختبارات المتعلقة به، وأخيراً نوضح الاختبارات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

في هذا المطلب، نستعرض منهجية الدراسة المعتمدة بهدف تحقيق أهداف البحث، بالإضافة إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة بما يتناسب مع متطلبات موضوع البحث.

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لاعتباره الأنسب لموضوع الدراسة، حيث يمكن من خلاله تحليل دور أثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد الذين يُراد تعميم نتائج البحث عليهم. وبالنظر إلى طبيعة إشكالية الدراسة وأهدافها، تم تحديد مجتمع البحث ليشمل موظفي البنوك موضوع الدراسة، والمتمثلين في: المدير الفرعي، رئيس مصلحة المحاسبة، موظف قسم المحاسبة، رئيس مصلحة الائتمان، وموظف قسم الائتمان.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار كل من تتوفر فيه شروط الدراسة وبذلك فقد تم توزيع أكثر من 72 استمارة، بمعدل استبيان لكل فرد، معتمدين بذلك على الطريقة اليدوية لتسهيل المهمة، حيث تم استرجاع 66 منها، واستبعدت 05 استبيانات لعدم صلاحية إجاباتها للتحليل، وبذلك تكون قد أخضعنا 61 استبانة.

الجدول رقم (II-01): عينة الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	البيان
100%	72	عدد النسخ الموزعة
91.67%	66	عدد النسخ المسترجعة
6.94%	5	عدد النسخ الملغاة
84.72%	61	عدد النسخ الصالحة لدراسة

المصدر: من اعداد من إعداد الطالبة على استمارات.



يوضح الجدول أعلاه إجمالي الاستبيانات الموزعة والمسترجعة، حيث يظهر أن عدد الاستبيانات المستلمة بلغ 66 استبيانا، ما يعادل نسبة 91.67%. تم استبعاد 5 استمارات منها لعدم صلاحية إجاباتها للتحليل، نتيجة لعدم جدية الردود، مما يجعل نسبة الاستمارات الملغاة تقدر بـ 6.94%. وبذلك، تم إخضاع 61 استمارة للتحليل، أي بنسبة 84.72% وهي نسبة مناسبة للدراسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، تم استخدام الاستبيان الذي يعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعا في الدراسات والبحوث المسحية، مع الاستعانة بالاختبارات الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

أولا: نموذج الدراسة

من الضروري تحديد المتغيرات وأنواعها للتمكن من إجراء الدراسة بشكل دقيق. انطلاقا من السؤال الرئيسي للدراسة، تم تحديد متغيرين رئيسيين: المتغير المستقل وهو **جودة المعلومات المحاسبية**، والمتغير التابع وهو **السياسة الائتمانية**. وقد بنيت فكرة المتغيرات بناء على مجتمع الدراسة المستهدف. وعليه تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية السياسة الائتمانية.

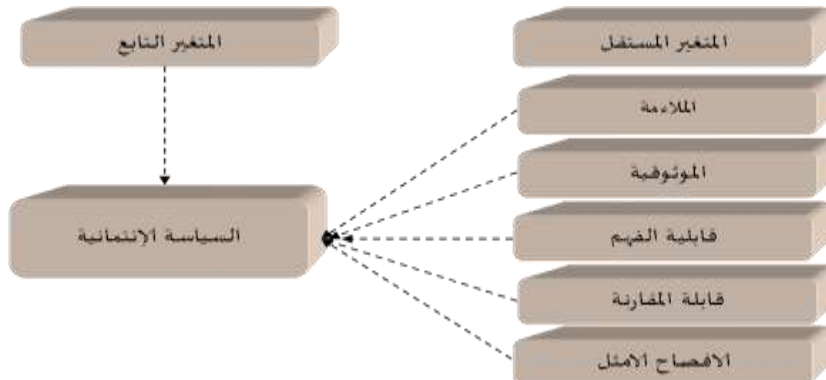
1. المتغير المستقل: جودة المعلومات المحاسبية

تعد جودة المعلومة المحاسبية عنصرا أساسيا في دعم اتخاذ القرار وتحقق من خلال توفر مجموعة من الأبعاد، أبرزها الملاءمة التي تضمن ارتباط المعلومة بموضوع القرار، والموثوقية التي تعكس صدق المعلومة وخلوها من التحريف، إلى جانب قابلية الفهم التي تضمن وضوحها للمستخدمين، وقابلية المقارنة التي تتيح تحليل الأداء عبر الزمن أو بين الكيانات المختلفة، وأخيرا الإفصاح الأمثل الذي يضمن تقديم المعلومات الكافية والضرورية دون إخفاء أو تقصير.

2. المتغير التابع: السياسة الائتمانية

يقصد به مجموعة القواعد والإجراءات التي تعتمد عليها البنك في تنظيم منح الائتمان، وتحديد شروطه وضماناته وآجال سدادها، بما يضمن تحقيق التوازن بين تعظيم الأرباح وتقليل المخاطر المرتبطة بالتعاملات الائتمانية.

الشكل رقم (II-01): النموذج المعتمد في الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة



ثانيا: مضمون الاستبيان

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على أدبيات الدراسة، قامت الطالبة بتصميم استبيان طبقاً للمحاور الأساسية المتعلقة بالموضوع نعرضها كآتي:

الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة والجزء الثاني متعلق بمحاور الدراسة، الذي ينقسم إلى محورين، يتعلق:

المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بولاية غرداية الذي ينقسم إلى خمسة أبعاد؛

المحور الثاني: السياسة الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

واشتمل الاستبيان ككل على 36 عبارة (أنظر الملحق رقم 01)، حيث تم صياغة جميع عبارات الاستبيان بالأسلوب الثابت الإيجابي، حتى يمكن معالجتها وفقاً للأساليب الإحصائية و السلم المستخدم، ويمكن توضيح توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة كآتي:

الجدول رقم (II-02): توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة

العبارات	الأبعاد	محاور الدراسة
5 – 1	الملاءمة	جودة المعلومات المحاسبية
9 – 6	الموثوقية	
14 – 10	قابلية الفهم	
19 – 15	قابلية المقارنة	
24 – 20	الافصاح الأمثل	
12 – 1	السياسة الائتمانية	

المصدر: من اعدد الطالبة

ثالثا: المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبيان، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداماً، وهو يتكون من خمس خيارات: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-03): الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي.

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من اعدد الطالبة بناء على المعطيات السابقة



وحتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات، وتم تقسيم السلم إلى خمس مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-04): قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لعينة الدراسة

الاتجاه	الوسط المرجح	درجة الموافقة
الاتجاه الأول	1 اقل 1.8	ضعيفة جداً
الاتجاه الثاني	1.8 اقل 2.6	ضعيفة
الاتجاه الثالث	2.6 اقل 3.4	متوسطة
الاتجاه الرابع	3.4 اقل 4.2	عالية
الاتجاه الخامس	4.2 إلى 5	عالية جداً

المصدر: إعداد الطالبة.

واعتبرنا المتوسطات في الجدول رقم (II-04) هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للبعد أو المحور.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: *S.P.S.S* (الإصدار 27) للقيام بعملية التحليل الإحصائي للبيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة، كما تم اعتماد مستوى دلالة (0.05)، كما اعتمدت على الأدوات الإحصائية التالية:

1. قياس معامل الثبات.
2. اختبار التوزيع الطبيعي.
3. التحليل الوصفي للبيانات الشخصية.
4. اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج (SMART PLS).

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

استعاننا لصدق أداة الاستبيان، في عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 61 مفردة، بحساب معاملات الارتباط و معامل الثبات.

أولاً: تحكيم أداة الاستبيان

قبل الشروع في توزيع الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين ممن يتمتعون بخبرة ودراية بتفاصيل موضوع الدراسة، وذلك لأخذ آرائهم وملاحظاتهم العلمية، وقد تم تثبيت العبارات التي حظيت باتفاق



غالبية المحكمين، في حين خضعت العبارات التي وجد بشأنها اختلاف للتعديل. بعد ذلك أعيد عرض الاستبيان بصيغته المعدلة على نفس الأساتذة لإجراء التحكيم النهائي، كما هو موضح في الجدول (أنظر الملحق رقم 02) مع مراعاة عدة نقاط مهمة ومن بينها:

- ✓ أن تصاغ الأسئلة بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض وسوء الفهم.
- ✓ تجنب الأخطاء الإملائية قدر الإمكان لضمان دقة لغة الاستبيان.
- ✓ ربط ترتيب الأسئلة بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق المرجوة.

ثانيا: ثبات الاستبيان

من أشهر مقاييس الثبات الداخلي مقياس ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha Coefficient*) الذي يستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة (أنظر الملحق رقم 03)، وهذا لمعالجة عبارات استبيان الدراسة للتأكد من ثباتها، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-05): اختبار ثبات استبيان الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
الملاءمة	5	0,741
الموثوقية	4	0,707
قابلية الفهم	5	0,833
قابلية المقارنة	5	0,817
الافصاح الأمثل	5	0,884
جودة المعلومات المحاسبية	24	0,941
السياسات الائتمانية	12	0,822

المصدر: إعداد الطالبة

يشير الجدول رقم (II-05) أن معامل ثبات محور جودة المعلومة المحاسبية في البنوك التجارية بلغ قيمة (0,941) وبلغ معامل ثبات محور السياسة الائتمانية في البنوك التجارية قيمة (0,822). ومنه فإن جميع القيم المتحصل عليها في مستوى أكبر من 70% ما يشير لثبات وصدق عبارات استبيان الدراسة لقياس المقصود من قياسه، وإمكانية تطبيق الاستبيان في الظروف المماثلة.



ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي

اعتمد الدراسة على اختبار كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov*) للتحقق من التوزيع الطبيعي (أنظر الملحق رقم 04)، في إطار تبرير دراسة النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على التباين-SEM PLS التي لا تتطلب افتراضا مسبقا حول توزيع البيانات للعينة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06-II): اختبار التوزيع الطبيعي

متغيرات الدراسة	القيمة الإحصائية لاختبار	القيمة الاحتمالية Sig.
الملاءمة	0,334	0,000
الموثوقية	0,207	0,000
قابلية الفهم	0,199	0,000
قابلية المقارنة	0,213	0,000
الافصاح الأمثل	0,172	0,000
جودة المعلومات المحاسبية	0,118	0,035
السياسات الائتمانية	0,176	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (spss).

يشير الجدول رقم (06-II) أن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (*Kolmogorov-Smirnov*) أن جميع القيم الاحتمالية Sig. أقل من المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يبرر اختيار أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على التباين (SEM-PLS)، الذي يتميز بمرونته وعدم اشتراطه تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات، مما يجعله أكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة.



المبحث الثاني: تحليل، عرض ومناقشة النتائج

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان لجئت الطالبة إلى التحليل الوصفي للعبارات المالية حسب العميل طالب الائتمان ووصف المتغيرات الرئيسية في الدراسة والتحقق من فرضيات الدراسة من خلال الكشف عن أثر المتغيرات المكونة لمحور جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في بعض البنوك التجارية بولاية غرداية.

المطلب الأول: تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تشكل خصائص العينة الجزء الأول من الاستبيان، حيث تتضمن مجموعة من البيانات الديموغرافية مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، والخبرة المهنية (أنظر الملحق رقم 05).
أولا: الصنف

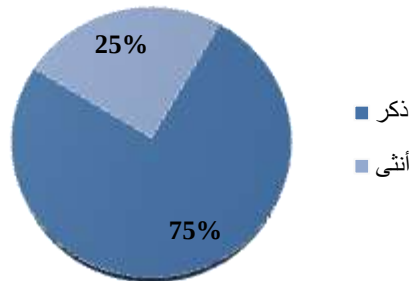
الجدول رقم (II-07): توزيع أفراد العينة حسب الصنف

الصنف	التكرار	النسبة
ذكر	46	75,4%
أنثى	15	24,6%
المجموع	61	100%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (II-07) أن 46 من الموظفين ذكور يمثلون ما نسبته 75,4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، في المقابل يوجد 15 يمثلون ما نسبته 24,6% من الموظفين إناث. مما يعكس تمثيلا أكبر للذكور في العينة مقارنة بالإناث. للتوضيح أكثر في وصف متغير الصنف، يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (II-02): توزيع أفراد العينة حسب الصنف



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (Excel).



ثانيا: العمر

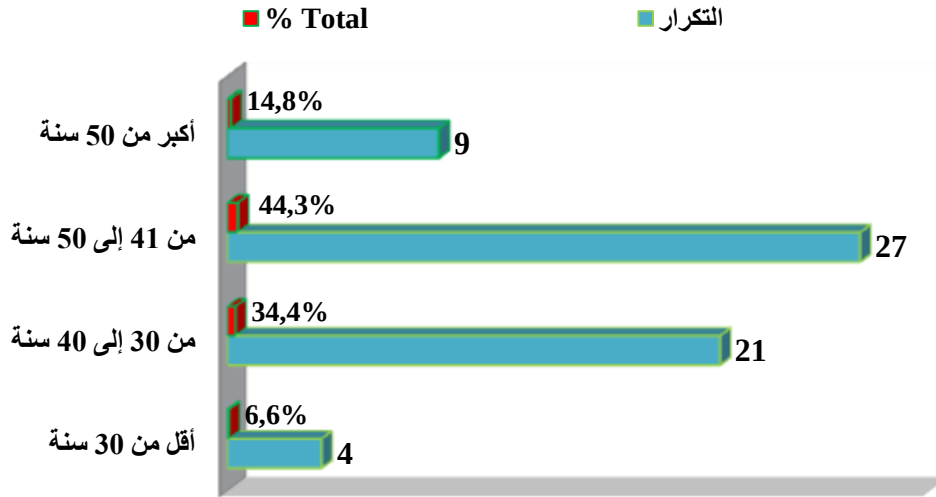
الجدول رقم (08-II): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	4	6,6
من 30 إلى 40 سنة	21	34,4
من 41 إلى 50 سنة	27	44,3
أكبر من 50 سنة	9	14,8
المجموع	61	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (08-II) أن 27 من الموظفين أعمارهم من 41 إلى 50 سنة يمثلون نسبة 44,3% وهي الفئة الأكثر عددا في عينة الدراسة، يليها 21 من الموظفين أعمارهم من 30 إلى 40 سنة يمثلون نسبة 34,4% يليها 9 من الموظفين أعمارهم تتجاوز أعمارهم 50 سنة يمثلون نسبة 14,8%، ثم يليها 4 من الموظفين أعمارهم أقل من 30 سنة يمثلون نسبة 6,6% والتي تمثل أقل عدد من مفردات العينة. للتوضيح أكثر في وصف متغير العمر، يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (03-II): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (Excel).



ثالثا: المستوى التعليمي

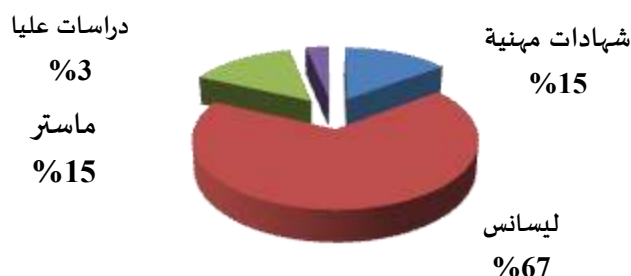
الجدول رقم (II-09): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
14,8	9	شهادات مهنية
67,2	41	ليسانس
14,8	9	ماستر
3,3	2	دراسات عليا
100	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (II-10) الى توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث يمتلك 14,8% من موظفين شهادات مهنية (9 موظفين)، ويمثل حاملي شهادة الليسانس النسبة الأكبر من العينة بنسبة 67,2% (41 موظف)، في حين أن 14,8% آخرون يحملون شهادة ماستر (9 موظفين)، وأخيرا، يمتلك 3,3% فقط من موظفين شهادات دراسات عليا (2 موظفين). للتوضيح أكثر في وصف متغير المستوى التعليمي، يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

شكل رقم (II-04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (Excel).

رابعا: المسمى الوظيفي

الجدول رقم (II-10): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

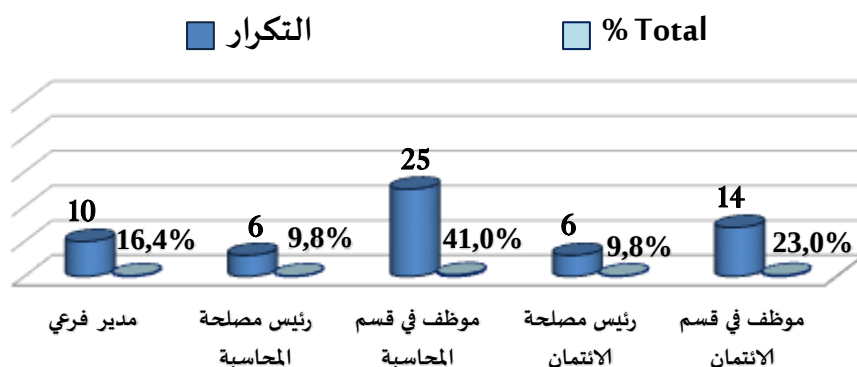
النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
16,4	10	مدير فرعي
9,8	6	رئيس مصلحة المحاسبة
41	25	موظف في قسم المحاسبة
9,8	6	رئيس مصلحة الائتمان
23	14	موظف في قسم الائتمان
100	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (spss)



يشير الجدول رقم (10-II) إلى أن 25 موظفين في قسم المحاسبة يمثلون ما نسبته 41% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، يليها 14 موظفين في قسم الائتمان يمثلون ما نسبته 23% يليها 10 مدراء الفروع يمثلون ما نسبته 16,4% يليها 6 موظفين من رئيس مصلحة الائتمان و 6 موظفين من رئيس مصلحة المحاسبة يمثلون ما نسبته 9,8% وهي الفئة الأقل في عينة الدراسة. للتوضيح أكثر في وصف متغير الوظيفة، يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

شكل رقم (05-II): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (Excel).

خامسا: الخبرة

الجدول رقم (11-II): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
16,4	10	أقل من 5 سنوات
24,6	15	من 5 إلى 10 سنوات
37,7	23	من 11 إلى 15 سنة
21,3	13	أكثر من 15 سنة
100	61	المجموع

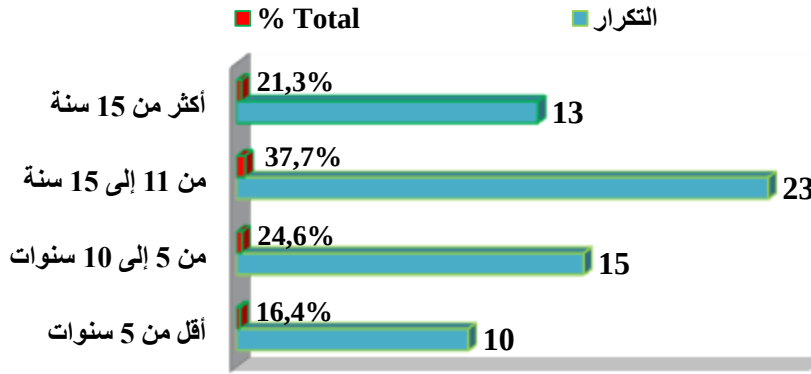
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (11-II) إلى توزيع موظفين العينة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث يمتلك 16,4% من الأفراد خبرة أقل من 5 سنوات (10 أفراد)، بينما 24,6% من موظفين لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات (15 موظف)، ويمثل 37,7% من موظفين الفئة التي تمتلك خبرة بين 11 إلى 15 سنة (23 موظف)، في حين أن



21,3% من موظفين لديهم خبرة تزيد عن 15 سنة (13 موظف). للتوضيح أكثر في وصف متغير سنوات الخبرة، يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (II-06): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على نتائج برنامج (Excel).

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

اكتفت الدراسة على التحليل الوصفي للكشف عن مستويات أبعاد محور جودة المعلومات المحاسبية ومحور السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية. (انظر الملحق رقم 06)

أولاً: التحليل الوصفي أبعاد جودة المعلومات المحاسبية

اعتمدت الدراسة في وصف أبعاد جودة المعلومات المحاسبية بولاية غرداية ، الذي اشتمل على خمسة أبعاد، على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-12): المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد جودة المعلومات المحاسبية.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	الملاءمة	4,1508	0,24941	1	عالية
2	الموثوقية	4,0328	0,42199	4	عالية
3	قابلية الفهم	4,1443	0,35427	3	عالية
4	قابلية المقارنة	4,0197	0,32394	5	عالية
5	الافصاح الأمثل	4,1508	0,44819	2	عالية
	محور جودة المعلومات المحاسبية	4,0997	0,26833	----	عالية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على نتائج برنامج (spss).

يشير الجدول رقم (II-12) أن تقديرات الموظفين لجودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بولاية غرداية،

بلغت درجات موافقة عالية، حيث تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالآتي:



بلغ المتوسط الحسابي لبعد الملائمة لها (4,1508) بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى أن الموظفين يدركون تماما أهمية توفير معلومات محاسبية تتناسب مع متطلبات السياسة الائتمانية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,24941) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الإفصاح الأمثل (4,1508) بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى إدراك الموظفين لأهمية الشفافية في تقديم البيانات المالية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,44819) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد قابلية الفهم (4,1443) بدرجة موافقة عالية، مما يدل على أن الموظفين يولي اهتماما كبيرا لسهولة فهم المعلومات المحاسبية من قبل جميع الأطراف المعنية، سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من خارجها، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,35427) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الموثوقية (4,0328) بدرجة موافقة عالية، مما يعكس أهمية الثقة في البيانات المالية المقدمة، أي أن الموظفين ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية دقيقة ويمكن الاعتماد عليها بشكل كامل في عملية اتخاذ القرارات الائتمانية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,42199) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

بلغ المتوسط الحسابي لبعد قابلية المقارنة (4,0197) بدرجة موافقة عالية، مما يعني أن الموظفين يدركون أهمية مقارنة المعلومات بين الفترات المختلفة والكيانات المتعددة، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,32394) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور جودة المعلومات المحاسبية (4,0997) بدرجة موافقة عالية، ما يدل على وجود مستوى عالي في تقييم جودة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية بولاية غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور (0,26833) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات الموظفين.

ثانيا: التحليل الوصفي لمحور السياسة الائتمانية

اعتمدت الدراسة في وصف محور السياسة الائتمانية بولاية غرداية، على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-13): المؤشرات الإحصائية لوصف محور السياسة الائتمانية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
السياسة الائتمانية	4,1244	0,21699	—	عالية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج برنامج (spss).



يشير الجدول رقم (II-13) أن المتوسط الحسابي لمحور السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بلغ (4,1244) بدرجة عالية، ما يدل على وجود مستوى عالي في فعالية السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور (0,21699) ما يشير على عدم وجود تشتت بين تقديرات الموظفين.

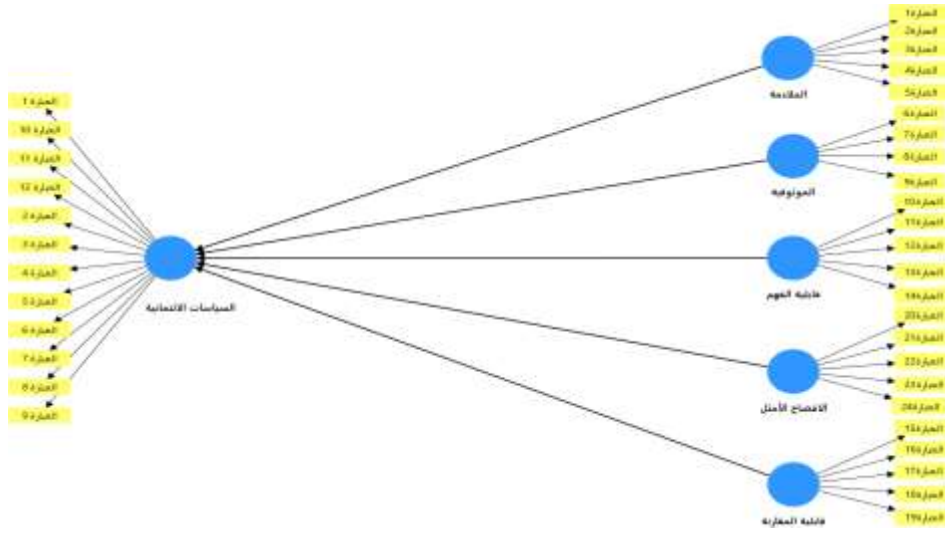
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

قبل التطرق إلى اختبار الفرضيات يجب تحديد نموذج الدراسة المفترض لتقييم النموذج القياسي وبعدها تقييم النموذج الهيكلي الذي يكشف عن مدى صحة فرضيات الدراسة.

أولاً: تحديد نموذج الدراسة المفترض

انطلاقاً من موضوع الدراسة وبتفحص مختلف الأدبيات تفترض الطالبة النموذج الآتي:

شكل رقم (II-07): نموذج الدراسة المفترض



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الشكل رقم (II-7) إلى نموذج الدراسة المفترض وفق نمذجة (SEM-PLS) الذي يعرض العلاقات بين المتغيرات للنموذج الهيكلي والقياسي، كالآتي:

المتغير المستقل الرئيسي المتمثل في أبعاد جودة المعلومة المحاسبية الخمسة (الملاءمة، الموثوقية، قابلية الفهم، قابلية المقارنة، الافصاح الأمثل).

المتغير التابع المتمثل في السياسة الائتمانية.

ثانياً: تقييم النموذج القياسي للدراسة

يشمل تقييم النموذج القياسي التأكد من معاملات التحميلات الخارجية وموثوقية الاتساق الداخلي والموثوقية المركبة ومتوسط التباين المستخرج والصدق التمايزي الذي يشمل التباين بين العبارات وتمايز الأبعاد.



1. معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings):

لاختبار معاملات التحميلات الخارجية (انظر الملحق رقم 07). وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (II-14): معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings)

المتغيرات الكامنة	المؤشرات (العبارات)	التحميلات الخارجية
الملائمة	العبارة رقم 01	0,817
	العبارة رقم 02	0,772
	العبارة رقم 03	0,756
	العبارة رقم 04	0,803
	العبارة رقم 05	0,787
الموثوقية	العبارة رقم 06	0,716
	العبارة رقم 07	0,708
	العبارة رقم 08	0,817
	العبارة رقم 09	0,824
قابلية الفهم	العبارة رقم 10	0,752
	العبارة رقم 11	0,802
	العبارة رقم 12	0,786
	العبارة رقم 13	0,772
	العبارة رقم 14	0,763
قابلية المقارنة	العبارة رقم 15	0,694
	العبارة رقم 16	0,769
	العبارة رقم 17	0,781
	العبارة رقم 18	0,794
	العبارة رقم 19	0,757
الافصاح الأمثل	العبارة رقم 20	0,703
	العبارة رقم 21	0,758
	العبارة رقم 22	0,711
	العبارة رقم 23	0,841
	العبارة رقم 24	0,784
السياسة الائتمانية	العبارة رقم 01	0,802
	العبارة رقم 02	0,833
	العبارة رقم 03	0,780
	العبارة رقم 04	0,842
	العبارة رقم 05	0,755
	العبارة رقم 06	0,892
	العبارة رقم 07	0,640
	العبارة رقم 08	0,794
	العبارة رقم 09	0,838
	العبارة رقم 10	0,714
	العبارة رقم 11	0,813
	العبارة رقم 12	0,861

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج Smart PLS



يشير الجدول رقم (II-14) أن التحميلات الخارجية للعبارات المتبقية على المتغيرات التي تنتمي إليها محصورة بين (0,694-0,892) حيث تجاوزت معظم القيم الحد الأدنى المقبول البالغ 0.70 ويمكن الاعتماد عليها في القياس، وتم الاحتفاظ بالعبار (07) من بعد السياسة الائتمانية الذين سجل معامل تحميل بقيمة (0,640) بما أن حذفها لا يؤدي إلى ارتفاع في قيمة معامل الموثوقية المركبة فإن هذه القيمة تظل مقبولة.

2. موثوقية الاتساق الداخلي:

لاختبار ثبات موثوقية الاتساق الداخلي (انظر الملحق رقم 08)، وكانت النتائج كالتالي:

للقيم ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha):

الجدول رقم (II-15): قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)

المتغيرات الكامنة	ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)
الافصاح الأمثل	0,820
قابلية المقارنة	0,817
الملاءمة	0,847
الموثوقية	0,766
قابلية الفهم	0,836
السياسات الائتمانية	0,948

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج Smart PLS

بناءً على نتائج الجدول رقم (II-15) والمتعلق بقيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، يتضح أن جميع المتغيرات الدراسة أكبر من 0.70 ما يتطابق مع مؤشر الموثوقية المركبة.

للقيم معامل Rho De Joreskog: يعتبر معامل Rho De Joreskog أكثر دقة من معامل ألفا كرونباخ بما أنه يدمج في عملية الحساب الأخطاء.

الجدول رقم (II-16): قيم معامل Rho De Joreskog

المتغيرات الكامنة	rho_A
الافصاح الأمثل	0,841
قابلية المقارنة	0,828
الملاءمة	0,853
الموثوقية	0,762
قابلية الفهم	0,843
السياسات الائتمانية	0,950

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج Smart PLS



يشير نتائج الجدول رقم (16-II) أن قيم معامل *Rho De Joreskog* قد جاءت متوافقة مع نتائج معامل ألفا كرونباخ، وقد تجاوزت المتغيرات الكامنة محصورة بين (0,762- 0,950) وجميع هذه القيم مقبولة بما أنها أكبر من 0,70، وتبرز هذه النتائج مجتمعة أن أدوات القياس التي تم اعتمادها في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والثبات.

الموثوقية المركبة (Composite Reliability): يعتبر معامل ألفا كرونباخ حساس لعدد من العناصر في المقياس، وعموما تميل إلى التقليل من موثوقية الاتساق الداخلي، لذلك نعتمد على الموثوقية المركبة (CR) الذي يعتمد على مختلف التحويلات الخارجية للمتغيرات.

الجدول رقم (17-II): قيم الموثوقية المركبة (CR)

المتغيرات الكامنة	الموثوقية المركبة (CR)
الافصاح الأمثل	0,873
قابلية المقارنة	0,872
الملاءمة	0,891
الموثوقية	0,851
قابلية الفهم	0,883
السياسات الانتمانية	0,955

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج Smart PLS

تشير نتائج الجدول رقم (17-II) أن قيم الموثوقية المركبة (Composite Reliability) لجميع المتغيرات محصورة بين (0,851-0,955) وجميع هذه القيم قد تجاوزت الحد الأدنى المقبول والبالغ 0,70 ما يدل على ترابط العبارات في قياس المتغيرات الكامنة، وبالتالي وجود موثوقية لنموذج القياس.

3. متوسط التباين المستخرج (AVE): يعتبر متوسط التباين المستخرج (AVE) من المقاييس الشائعة في إثبات صحة التقارب على مستوى البناء، ويعرف هذا المعيار بأنه القيمة المتوسطة الكبرى للتحويلات المربعة للمؤشرات المرتبطة بالبناء.

الجدول رقم (18-II): قيم متوسط التباين المستخرج (AVE)

المتغيرات الكامنة	متوسط التباين المستخرج (AVE)
الافصاح الأمثل	0,579
قابلية المقارنة	0,577
الملاءمة	0,620
الموثوقية	0,590
قابلية الفهم	0,601
السياسات الانتمانية	0,640

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS)



يشير نتائج الجدول رقم (II-18) إلى أن جميع المتغيرات الكامنة قد حققت قيما مقبولة لمؤشر متوسط التباين المستخرج (AVE)، حيث تجاوزت جميعها الحد الأدنى المعتمد والمتمثل في 0.50، حيث كانت متغيرات محصورة بين (0.640-0.577). ويعد دليلا على أن كل متغير كامن يفسر أكثر من نصف تباين المؤشرات التي تنتمي إليه، وبالتالي فصدق التقارب محقق في هذا النموذج مما يدعم مصداقية النتائج المتوصل إليها لاحقاً عند اختبار الفرضيات والعلاقات السببية في الدراسة.

4. الصدق التمايزي (Discriminant Validity):

اعتمدت الدراسة في التحقق من الصدق التمايزي على مصفوفة التشعبات المتقاطعة للتحقق من أن تشعب العبارات على المتغير الذي تنتمي إليه أكبر من تشعباتها مع المتغيرات الأخرى في النموذج وعلى معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker) للتحقق من تمايز المتغيرات.

أ. مصفوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings):

يوضح الجدول الموالي مصفوفة التشعبات المتقاطعة وذلك (حسب الملحق رقم 09).

الجدول رقم (II-19): مصفوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings)

السياسة الانتمائية	الافصاح الأمثل	قابلية المقارنة	قابلية الفهم	الموثوقية	الملائمة	العبارة رقم
0,622	0,701	0,587	0,502	0,691	0,817	العبارة رقم 01
0,695	0,564	0,531	0,331	0,653	0,772	العبارة رقم 02
0,484	0,487	0,447	0,3	0,532	0,756	العبارة رقم 03
0,566	0,523	0,503	0,524	0,511	0,803	العبارة رقم 04
0,583	0,608	0,589	0,437	0,621	0,787	العبارة رقم 05
0,567	0,56	0,532	0,511	0,716	0,319	العبارة رقم 06
0,564	0,517	0,551	0,493	0,708	0,225	العبارة رقم 07
0,511	0,643	0,716	0,57	0,817	0,539	العبارة رقم 08
0,509	0,745	0,684	0,503	0,824	0,572	العبارة رقم 09
0,571	0,637	0,599	0,752	0,752	0,46	العبارة رقم 10
0,582	0,567	0,62	0,802	0,664	0,584	العبارة رقم 11
0,469	0,518	0,596	0,786	0,674	0,465	العبارة رقم 12
0,653	0,644	0,681	0,772	0,68	0,618	العبارة رقم 13
0,422	0,44	0,587	0,763	0,697	0,45	العبارة رقم 14
0,497	0,607	0,694	0,595	0,636	0,469	العبارة رقم 15
0,472	0,588	0,769	0,522	0,568	0,384	العبارة رقم 16
0,489	0,679	0,781	0,721	0,637	0,469	العبارة رقم 17
0,633	0,692	0,794	0,613	0,622	0,521	العبارة رقم 18
0,4	0,665	0,757	0,447	0,603	0,439	العبارة رقم 19
0,204	0,703	0,251	0,501	0,353	0,402	العبارة رقم 20
0,257	0,758	0,378	0,35	0,459	0,55	العبارة رقم 21
0,29	0,711	0,394	0,354	0,5	0,536	العبارة رقم 22
0,359	0,841	0,489	0,486	0,5	0,515	العبارة رقم 23
0,244	0,784	0,468	0,345	0,471	0,566	العبارة رقم 24
0,802	0,627	0,617	0,598	0,627	0,389	العبارة رقم 01
0,833	0,439	0,484	0,646	0,406	0,125	العبارة رقم 02



0,78	0,408	0,455	0,471	0,394	0,054	العبارة رقم 03
0,842	0,66	0,617	0,653	0,604	0,493	العبارة رقم 04
0,755	0,612	0,58	0,61	0,597	0,443	العبارة رقم 05
0,892	0,708	0,649	0,673	0,616	0,337	العبارة رقم 06
0,64	0,501	0,501	0,481	0,477	0,123	العبارة رقم 07
0,794	0,532	0,498	0,535	0,465	0,183	العبارة رقم 08
0,838	0,577	0,498	0,605	0,513	0,179	العبارة رقم 09
0,714	0,485	0,541	0,619	0,447	0,22	العبارة رقم 10
0,813	0,58	0,657	0,671	0,597	0,413	العبارة رقم 11
0,861	0,651	0,645	0,675	0,644	0,48	العبارة رقم 12

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS)

يشير الجدول رقم (II-19) إلى أن مصفوفة التشبعات المتقاطعة (*Cross Loadings*) أوضحت بأن جميع العبارات المرتبطة بالمتغيرات الكامنة تقيس فقط المتغير الذي تنتمي إليه، دون أن تقيس أي متغير كامن آخر. يتضح ذلك من خلال أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والمتغير الكامن الخاص بها كانت أعلى من معاملات الارتباط بين نفس العبارة والمتغيرات الكامنة الأخرى. وهذا يدل على استقلالية العبارات عن بعضها البعض، ويتماشى مع نموذج الدراسة، مما يعزز من موثوقية البيانات المعتمدة لاحقاً في تحليل العلاقات واختبار الفرضيات.

ب. معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker):

اختبار معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker) (انظر الملحق رقم 10)، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (II-20): معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)

قابلية للمقارنة	قابلية الفهم	الموثوقية	الملاءمة	السياسات الانتمائية	الافصاح الأمثل	
					0,761	الافصاح الأمثل
				0,800	0,367	السياسات الانتمائية
			0,787	0,759	0,533	الملاءمة
		0,808	0,679	0,707	0,532	الموثوقية
	0,852	0,802	0,738	0,712	0,677	قابلية الفهم
0,760	0,775	0,768	0,772	0,670	0,606	قابلية للمقارنة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS)

يوضح الجدول رقم (II-20) نتائج اختبار معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)، والذي يعد من أبرز الأساليب المستخدمة للتحقق من الصدق التمييزي (*Discriminant Validity*) في النماذج الهيكلية المبنية باستخدام برنامج Smart PLS، وقد جاءت قيمة الارتباط لكل متغير مع نفسه أكبر من قيمة الارتباط مع المتغير الكامنة الأخرى، ما يشير إلى أن هذه المتغيرات مستقلة عن بعضها البعض. الأمر الذي يؤكد مرة أخرى على جودة الصدق



التمييزي للمقاييس المعتمدة في هذه الدراسة. ومع ذلك نلاحظ أن بعد قابلية المقارنة لم يحقق هذا الشرط حيث كانت قيمة **AVE (0,760)** أقل من معامل ارتباطه مع بعد قابلية الفهم، مما يدل على تقارب بين البعدين.

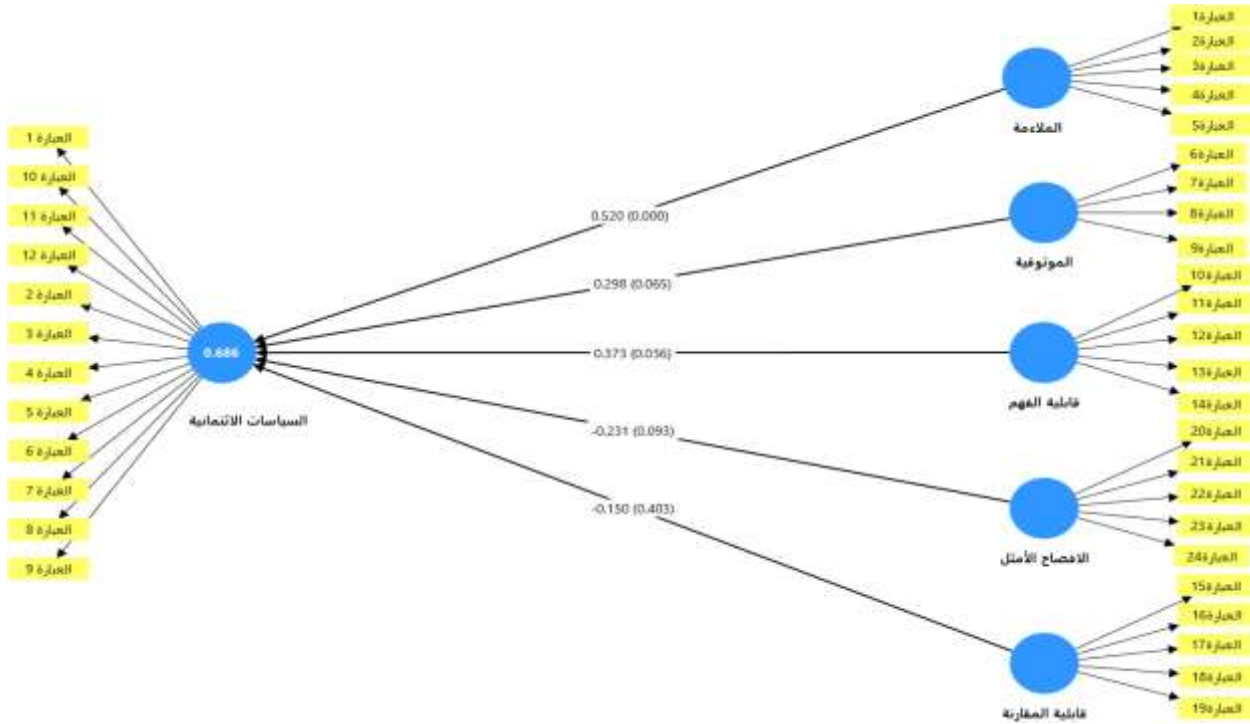
ثالثاً: تقييم النموذج الهيكلي للدراسة.

بعد التأكد من صحة النموذج القياسي يمكن تقييم نتائج النموذج الهيكلي للكشف عن معاملات المسارات لعلاقات التأثير بين المتغيرات وعن القدرات التنبؤية للنموذج، كالآتي:

1. مسارات علاقات بين المتغيرات في النموذج الهيكلي:

يمكن عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي كالآتي:

شكل رقم (II-08): عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

أ. تقييم التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة:

بعد عرض مسارات العلاقات يجب التأكد من التداخل الخطي بين المتغيرات الرئيسية بالنموذج الهيكلي، كما

هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-21): اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة

متغيرات الدراسة	VIF
الافصاح الأمثل -> السياسات الائتمانية	1,866
الملاءمة -> السياسات الائتمانية	2,640
الموثوقية -> السياسات الائتمانية	3,357
قابلية الفهم -> السياسات الائتمانية	4,095
قابلية المقارنة -> السياسات الائتمانية	4,995

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يوضح الجدول رقم (II-21) نتائج اختبار مشكلة التداخل الخطي (*Multicollinearity*) بين المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع "السياسات الائتمانية"، أن جميع قيم (VIF) أقل من (5) ما يؤكد أن التداخل الخطي بين المتغيرات لا يشكل أي مشكلة في النموذج الهيكلي، وبذلك يمكن التأكيد على أن النموذج الهيكلي مستقر من الناحية الإحصائية.

2. تقييم معاملات المسار للعلاقات في النموذج الهيكلي:

بعد توضيح مسار العلاقات مع التأكد من عدم وجود أي مشكلة في النموذج الهيكلي، يمكن تقييم معايير مسارات التأثير للتأكد من صحة الفرضيات (انظر الملحق رقم 12)، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-22): قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي

متغيرات الدراسة	معاملات المسار	T المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة	القرار
الافصاح الأمثل -> السياسات الائتمانية	-0,231	1,678	0,093	غير دال	لا يوجد أثر
الملاءمة -> السياسات الائتمانية	0,520	3,492	0,000	دال	يوجد أثر
الموثوقية -> السياسات الائتمانية	0,298	1,849	0,065	غير دال	لا يوجد أثر
قابلية الفهم -> السياسات الائتمانية	0,373	2,096	0,036	دال	يوجد أثر
قابلية المقارنة -> السياسات الائتمانية	-0,150	0,837	0,403	غير دال	لا يوجد أثر

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (II-22) إلى معاملات مسار علاقات التأثيرات للنموذج الهيكلي المعتمد في التحقق من الفرضيات الآتية:

للمتحقق من الفرضية الأولى: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0,520) لعلاقة التأثير بين خاصية الملاءمة والسياسة الائتمانية وبلغت T المحسوبة قيمة (3,492) بقيمة دلالة (0,000) وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: "توجد علاقة تأثير ذو



دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الملائمة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية .

للتحقق من الفرضية الثانية: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0,298) لعلاقة التأثير بين خاصية الموثوقية والسياسة الائتمانية وبلغت T المحسوبة قيمة (1,849) بقيمة دلالة (0,065) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الموثوقية المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية ."

للتحقق من الفرضية الثالثة: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0,373) لعلاقة التأثير بين خاصية قابلية الفهم والسياسة الائتمانية وبلغت T المحسوبة قيمة (2,096) بقيمة دلالة (0,036) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية الفهم المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية ."

للتحقق من الفرضية الرابعة: بلغ معامل المسار (B) قيمة (-0,150) لعلاقة التأثير بين خاصية قابلية المقارنة والسياسة الائتمانية وبلغت T المحسوبة قيمة (0,837) بقيمة دلالة (0,403) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية المقارنة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية ."

للتحقق من الفرضية الخامسة: بلغ معامل المسار (B) قيمة (-0,231) لعلاقة التأثير بين خاصية الافصاح الأمثل والسياسة الائتمانية وبلغت T المحسوبة قيمة (1,678) بقيمة دلالة (0,093) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الافصاح الأمثل المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية ."

3. تقييم معامل التحديد وحجم التأثير والملائمة التنبؤية:

بعد تقييم معاملات المسار للعلاقات في النموذج الهيكلي يمكن تقييم مستوى معامل التحديد وحجم التأثير والملائمة التنبؤية.



أ. تقييم معامل التحديد المعدل (R^2):

سيتم تقييم معامل التحديد المعدل، الجدول الموالي يوضح وذلك (حسب الملحق رقم 13)

الجدول رقم (23-II): تقييم معامل التحديد المعدل (R^2)

المتغيرات	معامل التحديد المعدل (R^2)	المستوى
السياسات الائتمانية	0.686	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يظهر الجدول رقم (23-II) المتعلق بتقييم معامل التحديد المعدل R^2 مدى قدرة المتغيرات المستقلة في النموذج الهيكلي على تفسير التغيرات في المتغير التابع، حيث بلغت قيمة هذا المعامل لخاصية السياسات الائتمانية نحو 0,686، وهي قيمة تصف وفقاً للمعايير المعتمدة في منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smart PLS ضمن المستوى المتوسط، مما يدل على أن خصائص المعلومات المحاسبية المتضمنة في هذا النموذج تفسر بنسبة 68,6% من التغيرات الحاصلة في مستوى السياسات الائتمانية المعتمدة في البنوك التجارية محل الدراسة.

ب. تقييم حجم التأثير (f^2): تصنيفات حجم التأثير (f^2) حسب معيار Cohen سنة 1988

الجدول رقم (24-II): تقييم حجم التأثير (f^2)

حجم التأثير (f^2)	التصنيف
أقل من 0,02	لا يوجد تأثير تقريباً
من 0,02 إلى أقل من 0,15	تأثير صغير
من 0,15 إلى أقل من 0,35	تأثير متوسط
0,35 فما فوق	تأثير كبير

Source : Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, pp. 407–414.

سيتم تقييم حجم التأثير، الجدول الموالي يوضح وذلك: (حسب الملحق رقم 14)

الجدول رقم (25-II): تقييم حجم التأثير (f^2)

المتغيرات	حجم التأثير (f^2)	المستوى
الافصح الأمثل -> السياسات الائتمانية	0,091	ضعيف
الملاءمة -> السياسات الائتمانية	0,327	متوسط
الموثوقية -> السياسات الائتمانية	0,084	ضعيف
قابلية الفهم -> السياسات الائتمانية	0,087	ضعيف
قابلية المقارنة -> السياسات الائتمانية	0,014	ضعيف

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).



يشير الجدول رقم (II-25) إلى نتائج تقييم حجم التأثير (f^2) للعلاقات بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والسياسات الائتمانية في البنوك التجارية محل الدراسة، ويتضح من خلال النتائج أنه هناك حجم التأثير متوسط متغير الملاءمة حيث بلغ قيمة 0,327 وهي محصورة في المجال (0.15-0.35) وهناك حجم تأثير ضعيف للمتغيرات الافصاح الأمثل والموثوقية، قابلية الفهم حيث أنه بلغت قيم على التوالي 0,091 - 0,084 - 0,087 وهذه القيم محصورة في المجال (0.02-0.15). في حين كان متغير "قابلية المقارنة" الأقل تأثيراً بحجم تأثير قدره (0,014) وهو تأثير ضعيف جداً، وهذه القيم محصورة في المجال (أقل من 0,02).

ت. تقييم الملائمة التنبؤية (Q^2):

الجدول رقم (II-26): تقييم الملائمة التنبؤية (Q^2)

المتغيرات	الملائمة التنبؤية (Q^2)	القرار
السياسة الائتمانية	0.558	محقق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (II-26) أن الملائمة التنبؤية Q^2 للمتغيرات بلغت قيمة (0.558) وهي أكبر من 0 والذي يعني أن كل من (الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة، الافصاح الأمثل) لهم ملائمة وقدرة تنبؤية بالمتغير التابع السياسة الائتمانية في البنوك التجارية، أي يمكن الاعتماد على المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع. مما يعزز من موثوقية نتائج الدراسة ويؤكد صلاحية النموذج المستخدم في تقديم تنبؤات دقيقة في سياق الدراسة الحالية.

المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أولاً: تفسير ومناقشة نتائج التحليل الوصفي لمميزات الدراسة

● وجود مستوى عالي عند دراسة بعد الملائمة لدى البنوك التجارية بولاية غرداية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 4,1508، وهذا راجع على اعتماد بنوك التجارية محل الدراسة على توفير معلومة محاسبية مفيدة وفي الوقت المناسب تساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات ائتمانية جيدة وأكثر دقة وفعالية، وبالتالي فإن هذا البعد يعد من الأبعاد الأساسية التي تؤثر مباشرة على فعالية السياسة الائتمانية.

● وجود مستوى عالي لبعد الافصاح الأمثل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,1508، لدى البنوك التجارية بولاية غرداية محل الدراسة، وهذا يعزى إلى مدى اهتمام البنوك التجارية بتقديم معلومات مالية واضحة وشفافة، مما يعزز قدرة البنك في تقليل من مخاطر التعثر وتحسين كفاءة السياسة الائتمانية.

● وجود مستوى عالي في دراسة بعد قابلية الفهم بمتوسط حسابي قدره 4,1443 لدى البنوك التجارية بولاية غرداية محل الدراسة، وهذا راجع إلى أن المعلومات المالية المقدمة من البنوك التجارية محل الدراسة تعتبر مفهومة



وواضحة، مما تساعد محللي الائتمان من تحليل الوضع المالي للعميل بشكل دقيق وسريع، وبهذا يساهم في تعزيز فعالية السياسة الائتمانية من خلال دعم اتخاذ قرارات ائتمانية سليمة.

● وجود مستوى عالي في دراسة بعد الموثوقية بمتوسط حسابي قدره **4,0328** لدى البنوك التجارية بولاية غرداية محل الدراسة، وهذا راجع إلى التزام البنوك بتوفير بيانات مالية دقيقة وحيادية يمكن التحقق منها، ما يساهم في اتخاذ قرارات ائتمانية رشيدة قائمة على بيانات حقيقية تساعد المحلل الائتماني في تقييم الوضع المالي للعميل. وهو ما يعزز من مصداقية العمليات المالية.

● وجود مستوى عالي في دراسة بعد قابلية المقارنة بمتوسط حسابي قدره **4,0197** لدى البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا راجع لاهتمام البنوك بمقارنة المعلومات بين فترات مختلفة وكيانات متعددة، تساعد المحلل الائتماني من تقييم الأداء المالي للعميل وتقييم مدى قدرته على السداد وتصنيف العملاء وفقا لمستوى المخاطر الائتمانية، وتعد هذه المقارنة أداة قوية لتحقيق الأهداف طويلة الأجل وفعالية السياسة الائتمانية للبنك.

● وجود مستوى عالي في تقييم جودة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية بولاية غرداية محل الدراسة حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ **4,0997**، وهذا راجع إلى اهتمام البنوك التجارية بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية واعتمادها على أنظمة معلومات متطورة تضمن توافر المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية، مما يساعد في دعم عملية اتخاذ القرارات الائتمانية ورسم سياسات ائتمانية دقيقة وفعالة، حيث تمثل هذه المعلومات الأساس في تقييم الجدارة الائتمانية وتقدير العوائد المتوقعة.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات

← أظهرت النتائج تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا يعني أن المعلومات المحاسبية التي تتميز بخاصية الملائمة تساعد إدارة الائتمان في إتخاذ قرارات ائتمانية دقيقة وفعالة.

← أظهرت النتائج رفض الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الموثوقية المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا يعني أن البنوك التجارية بولاية غرداية يعتبرون أن موثوقية المعلومات المحاسبية ليست ضرورية في السياسة الائتمانية مقارنة بغيرها من الخصائص الأخرى.

← أظهرت النتائج تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية فهم المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا يعني أن فعالية السياسة الائتمانية مرتبط ومرهون بفهم وسهولة المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل مستخدميها.



← أظهرت النتائج رفض الفرضية الرابعة التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا يعني أن متخذي القرار الائتماني لا يعتمدون على مقارنة المعلومات المالية بين فترات أو كيانات مختلفة.

← أظهرت النتائج رفض الفرضية الخامسة التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الإفصاح الامثل المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية، وهذا يعني أن البنوك التجارية لا تعتمد بشكل كبير على الإفصاح عن معلوماتها في اتخاذ القرارات الائتمانية.



خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم تطبيق الجانب النظري للدراسة على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية شملت بعض البنوك التجارية في ولاية غرداية، بهدف التحقق من صحة الفرضيات المطروحة والإجابة عن الإشكاليات الفرعية المرتبطة بموضوع البحث. وقد تم التركيز على اختبار مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية لتلك البنوك.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات المحاسبية عندما تتسم بالخصائص النوعية كالدقة، الوضوح، والملائمة، تلعب دورا جوهريا في تعزيز فعالية السياسات الائتمانية المتبعة. كما تبين أن البنوك التي تعتمد على معلومات محاسبية ذات جودة عالية تكون أكثر قدرة على تقييم المخاطر واتخاذ قرارات ائتمانية رشيدة، مما يساهم في تحسين أدائها المالي وتقليل نسبة التعثر الائتماني.



الخاتمة

الخاتمة:

في ضوء ما سبق سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر خصائص جودة المعلومات المحاسبية في دعم السياسة الائتمانية داخل البنوك التجارية، وذلك من خلال تحليل الأبعاد النوعية للمعلومات المحاسبية ومدى مساهمتها في ترشيد القرارات الاقتراضية. وقد تم تناول الموضوع من خلال إطار نظري معمق مدعوم بدراسة ميدانية شملت مجموعة من البنوك التجارية بولاية غرداية.

ولغرض تجسيد الجوانب النظرية للدراسة على أرض الواقع، تم اختيار هذه البنوك التجارية بولاية غرداية كنموذج تطبيقي للدراسة، حيث جرى تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، واختبار الفرضيات من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وقد مكنا هذا المسار من صياغة مجموعة من التوصيات والاقتراحات العملية التي من شأنها دعم متخذي القرار في الاستفادة المثلى من المعلومات المحاسبية في بناء سياسة الائتمانية متوازنة.

أولاً: نتائج الدراسة

وبعد دراسة لمختلف جوانب الموضوع النظرية منها وتطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وهي:

1. نتائج الدراسة النظرية:

- ◀ السياسة الائتمانية هي إحدى أهم أدوات إدارة المخاطر في البنوك، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات المحاسبية لتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء.
- ◀ العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والسياسة الائتمانية علاقة تكاملية، حيث تمكن المعلومات المحاسبية عالية الجودة من تحسين دقة وكفاءة قرارات منح الائتمان.
- ◀ تعد جودة المعلومات المحاسبية عاملاً حاسماً في دعم اتخاذ القرارات داخل البنوك، لاسيما القرارات الائتمانية، نظراً لما توفره من بيانات دقيقة ومرتبطة بواقع الأنشطة المالية.
- ◀ تشير نماذج التحليل المالي الحديثة إلى أن استخدام المعلومات المحاسبية وحده غير كاف، بل يجب أن يدمج مع معلومات غير مالية لضمان سياسة ائتمانية فعالة.

2. نتائج الدراسة الميدانية :

• **تحقق الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية محل الدراسة.

• **رفض الفرضية الثانية:** التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لخاصية موثوقية المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية.



تحقق الفرضية الثالثة: التي تنص على انه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية الفهم المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية.

رفض الفرضية الرابعة: التي تنص على انه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية.

رفض الفرضية الخامسة: التي تنص على انه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخاصية الإفصاح الأمثل المعلومات المحاسبية على السياسات الائتمانية في البنوك التجارية بولاية غرداية.

ثانيا: الاقتراحات

إستنادا للمراجعة النظرية للدراسة والنتائج المتوصل إليها، ارتأينا إلى تقديم بعض التوصيات يمكن إنجازها:
 تطوير نظام داخلي للتدقيق والمراجعة المستمرة لجودة المعلومات المحاسبية لضمان دقتها وملائمتها لاحتياجات السياسة الائتمانية؛

تدريب الموظفين على ممارسة الإفصاح الأمثل في إعداد القوائم المالية لتحقيق الشفافية المطلوبة؛
 الالتزام التام بالقواعد والسياسات المحاسبية الدولية والمحلية لضمان إنتاج معلومات مالية موثوقة ذات جودة عالية تساعد في تحسين كفاءة القرار الائتماني؛

رفع جاهزية الموظفين في تحليل واستخدام المعلومات المحاسبية بما يعزز من قدرة البنوك على تقييم المخاطر بدقة
 ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لضمان توفير معلومات ذات علاقة مباشرة بعملية اتخاذ القرار الائتماني، وبشكل مناسب من حيث التوقيت والدقة.

ثالثا: آفاق الدراسة

إضافة لما سبق نقترح بعض آفاق الدراسة والتي من وجهة نظر تستحق الدراسة فيها ومعالجة اشكالياتها نذكر منها:

- دور جودة المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر البنكية؛
- أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ترشيد السياسات الائتمانية؛
- أثر جودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية بالبنوك الجزائرية.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب:

1. أحلام بوعبدلي، سياسة إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
2. سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2012.
3. شقري نوري موسى وآخرون، إدارة المخاطر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012.
4. طارق طه، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2000.
5. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 2009.
6. عبد السلام لفته سعيد، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، دار الكتب القانونية، العراق، بغداد، 2019.

II. الرسائل والأطروحات العلمية:

1. بنية صابرين، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، أطروحة دكتوراه، تخصص: مشروع استثمار وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015.
2. حسان الدباس، العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الائتماني في المصارف العاملة في سورية: حالة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية، مذكرة ماجستير، تخصص: الاقتصاد المالي والنقدي، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2014.
3. دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالي على إتخاذ قرارات منح الإئتمان في البنوك العاملة بالجزائر: دراسة عينة من البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.
4. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2011.
5. سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2018.
6. شليق رابح، أثر سياسة الائتمان على أداء المصارف التجارية: دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك - الجلفة، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2014.
7. صقر محمد أحمد، العوامل المؤثرة في السياسة الائتمانية في المصارف الإسلامية الأردنية: دراسة تطبيقية في المصارف الإسلامية الأردنية، أطروحة دكتوراه، تخصص: المصارف الإسلامية، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2014.
8. عبد الله فضل جميل كليب، أثر جودة المعلومات المحاسبية في التخفيض من المخاطر البنكية في البنوك العاملة في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، تخصص: محاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2017.
9. عبد الواحد غردة، ضوابط منح الائتمان في البنوك التجارية: حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة قالمة -، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود وتمويل، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2024.



10. عبيد سعود عبيد المطيري، أثر جودة المعلومات المحاسبية على سياسات الائتمانية في البنوك التجارية الكويتية، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، تخصص: محاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2015.
11. محفوظ بن عصمان، سياسة منح الائتمان المصرفي وإدارة مخاطره في البنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة *Guevara* - الجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير، التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2008.
12. مراد سالم الطلاع، إدارة العملية التفاوضية في قرار منح الائتمان: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، تخصص: إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
13. ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008.
14. وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في تمويل القطاع الفلاحي الجزائري 2010/2000: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية *BADR*، مذكرة ماجستير، تخصص: اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014.

III. المجالات:

1. أسامة محمد موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد السياسة الائتمانية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19، العدد 02، 2011.
2. أسماء كربوعة، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، المجلد 13، العدد 01، 2022.
3. أيمن تيريات وآخرون، التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، المجلد 9، العدد 01، 2021.
4. بمانه وداد محمد حسانين، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة، المجلد 06، العدد 01، 2023.
5. جرد نور الدين وآيت محمد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي و منظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة الجزائر 3، 2018.
6. جمال جنينة ونعمان محصول، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة تبسة، المجلد 08، العدد 01، 2023.
7. حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها: دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد 14، العدد 1، 2018.



8. سارة حمدي عطية وعبد الوهاب نصر علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على قياس التصنيف الائتماني للشركات: الدور المعدل لمعدل التضخم- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 16، العدد 3، 2024.
9. سعيدة العيايدة والعربي غويبي، أثر مخاطر الإقراض على السياسة الإقراضية للبنك باستخدام طريقة القرض التنقيطي: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية شلف، المجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، العدد 2، 2020.
10. سليمة مالية ومبروك قويسني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 08، العدد 01، 2023.
11. عادل بشير ظاهر وآخرون، دور جودة التقارير المالية الدورية في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية، مجلة الكوت، جامعة واسط، المجلد 15، العدد 47، 2017.
12. عبد الله غالب المخلافي، سياسة الائتمان المصرفي في اليمن، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، جامعة إب، العدد 31، 2013.
13. فاطمة الزهراء رقايقية، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التسويقية: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوادي، المجلد 02، العدد 02، 2019.
14. فضيلة بوطورة وعمر حنينة، كفاءة إدارة الائتمان بين فعالية السياسة الإقراضية ومرونة نظام المعلومات الإقراضي في البنوك التجارية، مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قلمة، المجلد 11، العدد 22، 2017.
15. فضيلة بوطورة وآخرون، أثر مكونات السياسة الإقراضية على كفاءة إدارة الائتمان في المصارف التجارية: دراسة ميدانية بمصرف الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تبسة، مجلة الإدارة والإقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 123، 2020.
16. فوزيل لحسن ، أ.د بن نافلة قدور ، دور المعلومة المحاسبية في إدارة مخاطر البنوك في ظل معايير المحاسبة الدولية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، العدد 17، السداسي الثاني، ص 271-284، الجزائر، 2017.
17. قادري أحمد معراج وخالدي الزهرة، دور الآليات الداخلية للحكومة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أوراق اقتصادية، جامعة جيجل، المجلد 03، العدد 02، 2019.
18. كامل يوسف سلمان بركة، دور نظام الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة خميس مليانة، المجلد 04، العدد 01، 2022.
19. كحول صورية، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 11، العدد 01، 2022.
20. محمد تقوروت وحسان طاهر شريف، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة خميس مليانة، المجلد 1، العدد 1، 2019.
21. محمد خليل حامد وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد 17، العدد 01، 2021.



22. نبراس محمد عباس، الإفصاح ودوره في قرار منح الائتمان: دراسة تحليلية في مصرف الرافدين، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العدد 58، 2019.
23. نبراس محمد عباس، التحليل المالي ودوره في تقييم السياسة الائتمانية: دراسة تحليلية في مصرف الرشيد، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 46، العدد 129، 2021.
24. نجم الحميدي وآخرون، أثر السياسات الائتمانية في تحسين كفاءة إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: دراسة تطبيقية على المصرف التجاري السوري، مجلة بحوث: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة الفرات، المجلد 3، العدد 11، 2011.
25. هديل حسين العنزي، أثر جودة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ترشيد قرارات المستثمرين بالبورصة الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مجلة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 2، 2022.
26. ولاء قاسم جبر جواد وعلي عبد الحسين راجي، تأثير السياسة الائتمانية للمصارف على النمو الاقتصادي في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، مجلد 20، العدد خاص، 2024.

IV. التظاهرات العلمية:

1. خليل إبراهيم رجب الحمداني، تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الإلكترونية، المؤتمر الدولي: المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، أيام: 5/4 ديسمبر 2012.
2. سليمة نشنش، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي، الملتقى الدولي بعنوان: صنع القرار بالمؤسسة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، أيام 15/14 أبريل 2009.
3. عائشة عمري وآخرون، المعلومة المحاسبية كآلية لتعزيز كفاءة سوق رأس المال، الملتقى الدولي بعنوان: الإفصاح المحاسبي عن القوائم أثره وأهميته في رفع كفاءة أسواق رأس المال وجذب الاستثمار الأجنبي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، أيام 14/13 ديسمبر 2016.
4. عيسى محمد موسى، أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على منشآت الصناعات الغذائية في السودان، ملتقى دولي بعنوان: الاتجاهات الحديثة للمحاسبة: مقارنة علمية وعلمية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، أيام: 25/24 أكتوبر 2017.
5. وفاء بولعبايز، مساهمة تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في ظل نظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني بعنوان: تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر: المتطلبات الاقتصادية والمؤسسية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، أيام: 26/25 فيفري 2020.

أولا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Eric tort, *organisation et management des systemes comptabilité*, Dunod Paris, 2003.
10. Vincent Byusa, David Nkusi, *The effects of credit policy on bank performance: Evidence from selected Rwandan Commercial banks*, Rwanda Journal, Vol. 26, 2012.
2. Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, pp. 407–414.
3. Bouakaz Youcef and all, *Study of The Effectiveness of The Quality of Accounting Information On Accounting Disclosure: An Analytical Study Of A*



- Sample Of Private Commercial Enterprises In ALGERIE For The Year 2023** ,
Journal of Profess. Bus. Review, Vol. 10, No. 1, 2025.
4. Ronald kato, Gerald Irumba , **Effect of Credit Policies on Financial Performance of Commercial Banks in Uganda** ,American Jornal of Finance and Busines Mangement , Vol 03, N° 01 , 2024.
5. Irwan Moridu, **The Impact of Financial Statement Quality on Investment Decision Making: A descriptive study of the Banking Sector in West Java** ,
Journal of The Es Accounting and Finance , Vol.1, NO. 3, 2023.
6. Amir Najafi and all , **The Impact of Information Technology Methods Methods on Accounting Information Quality : Empirical Evidence From Iran** , jornal of information and organizational sciences, vol 46 /N° 01, Iran 2022.
7. Mohammed Ait Bahabbaz, khadouj Karim, **La qualité de l'information comptable en norms IFRS et la performance financière des entreprises : Analyse de corrélation et étude statistique** ,jornal of accounting Finance , Vol 3, N°5, 2022.
8. Atala Alqtish and all , **The Impact of the Quality of the Accounting Information on Minimizing Risks of Cloud Accounting in Jordanian Working Companies** ,Jornal of Management Information and Decision Sciences Vol 24, N° 1 ,2021.
9. Jackline B. Matunda, **The Effect of credit policy on the financial performance of microfinance institutions in Nairobi county**, requirements for the award the degree of master , science in Finance, University of Nairobi, 2016 .



قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للإجابة عليها، والتي تعالج موضوع "اثر جودة المعلومات المحاسبية على السياسة الائتمانية في البنوك التجارية: دراسة ميدانية"، والمتعلقة بمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة، نرجو منكم التعاون والمساهمة بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية بوضع (X) في المكان المخصص لذلك مع العلم أن البيانات المقدمة من قبلكم ستستغل لأغراض علمية فقط، مع المحافظة على السرية والخصوصية، مقدرين إسهامكم في هذا الاستبيان وشاكرين تعاونكم سلفاً.

وتقبلوا أسى عبارات التقدير والاحترام

القسم الأول: المعلومات الشخصية

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1. الجنس:

ذكر		أنثى	

2. العمر:

أقل من 30 سنة	من 30 الى 40 سنة	من 41 الى 50 سنة	أكبر من 50 سنة

3. المستوى التعليمي:

شهادات مهنية	ليسانس	ماستر	دراسات عليا

4. الوظيفة :

مدير فرعي	رئيس مصلحة المحاسبة	موظف في قسم المحاسبة	رئيس مصلحة الائتمان
		موظف في قسم الائتمان	

5. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة



القسم الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الملائمة						
01	يسهم توفير المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب بأقل جهد و ادنى مستوى من التكاليف ، يساهم في اتخاذ قرارات ائتمانية مدروسة و مؤكدة.					
02	يحرص البنك على تقديم المعلومات المحاسبية بوضوح ومرونة عالية ، بما يلبي متطلبات جميع الاطراف					
03	يستند البنك في قراراته الائتمانية إلى ملائة والمصدقية معلومة المحاسبية.					
04	تقديم المعلومة المحاسبية ذات قيمة التنبؤية يساهم في تحسين قدرة ادارة الائتمان على اتخاذ القرارات وتقييم الخطط المستقبلية للبنك.					
05	المعلومات المحاسبية التي توفر التغذية العكسية تلعب دورا هاما في تقييم مدى صلاحية القرارات التي تتخذها ادارة البنك.					
الموثوقية						
06	الالتزام بمعيار الحيادية في اعداد المعلومات المحاسبية تؤدي إلى اتخاذ قرارات ائتمانية جيدة خالية من التحيز وذات درجة عالية من التأكد.					
07	تتميز المعلومات المحاسبية في البنك بالثقة وخلوها من الأخطاء إلى حد كبير ما يساهم في التعرف على حقيقة أنشطة البنك.					
08	المعلومات المحاسبية ذات الموضوعية والموثوقية تعبر المصدر الأساسي في عملية القرار الائتماني.					
09	تسعى إدارة البنك على إنتاج معلومة محاسبية حيادية وقابلة للتحقق مما يزيد من موثوقية					
قابلية الفهم						
10	يوفر البنك مستوى معقول من المعرفة عن اعماله ونشاطه الاقتصادي بما يسهل فهمها من قبل عملائه.					
11	يتم تقديم المعلومة المحاسبية بطريقة واضحة وسهلة الفهم لمتخذي القرار الائتماني.					
12	يتم تقديم المعلومات المحاسبية بأسلوب يضمن سهولة الاستيعاب لجميع الأطراف المعنية.					
13	يتم إعداد المعلومات المحاسبية في البنك بطريقة واضحة ومنظمة، مما يسهل فهمها والاستفادة منها لجميع المستخدمين.					
14	يتم تنسيق البيانات المالية بطريقة واضحة ومباشرة لتسهيل تحليلها وفهمها.					
قابلية المقارنة						
15	تحتوي خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على العناصر الأساسية والجوهرية التي يحتاجها متخذ القرار في البنك.					



16	يعتمد البنك طرق وسياسات محاسبية ثابتة عبر فترات زمنية، الأمر الذي يساعد في مقارنة العادلة.				
17	تتصف المعلومات المحاسبية في البنك بأنها قابلة للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة بحيث تمكن المستخدمين في التقييم الموقف المالي بموضوعية.				
18	يساهم توفر بيانات مالية قابلة للمقارنة في تحسين جودة القرارات الائتمانية.				
19	المعلومة المحاسبية التي يوفرها البنك تمكن من إجراء مقارنات على مستوى البنك ومع بنوك أخرى.				
الإفصاح الأمثل					
20	يوفر الإفصاح الشفافية وزيادة الثقة بين البنك وعملائه.				
21	يتم عرض المعلومات في القوائم المالية والإفصاح عنها وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة.				
22	يحرص البنك على الإفصاح عن طرق قياس العمليات المصرفية.				
23	يشكل الإفصاح عنصراً أساسياً في تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات دقيقة عن وضع في البنك، مما يعزز الشفافية.				
24	يعزز البنك الشفافية من خلال الإفصاح الدوري، مما يتيح تقييم فعالية إدارة الائتمان ويقلل من مخاطره، مما يعزز الثقة والاستقرار المالي.				

القسم الثالث: السياسة الائتمانية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يقوم البنك بالتأكد من أن الائتمان المطلوب يدخل ضمن الأغراض التي يمولها المصرف طبقاً لسياسته الائتمانية، والقواعد المنظمة لعمل المصرفي.					
02	يهتم البنك عند اتخاذ القرار منح الائتمان بدراسة العوامل الشخصية للعميل					
03	تقوم إدارة الائتمان بالاستعلام عن العميل لدى البنك المركزي للوقوف على سمعته المصرفية (حسابات العميل في البنوك الأخرى)					
04	يقوم البنك بتوفير الاحتياجات الأساسية للعميل تبعاً للغرض من الائتمان					
05	يقوم البنك بتحليل قدرة الإيرادية التي يتمتع بها طالب الائتمان، قبل الحصول على الائتمان المطلوب.					
06	يقوم موظف الائتمان بزيارة ميدانية للمشروع الممول للكشف على موجودات العميل وحساباته					
07	يتم تحديد مدى قدرة النشاط الممول على تحقيق أرباح كافية لتغطية أقساط الائتمان					
08	تحليل المعلومات والبيانات عن حالة العميل بما يخلق القدرة لدى إدارة الائتمان على اتخاذ قرار ائتماني سليم					
09	يتشدد البنك في طلب الضمانات حتى من العملاء الموثوق بهم، مع تحديد سقف					



					أدنى للضمانات المطلوبة بما يتناسب مع حجم الائتمان الممنوح.
10					يقوم البنك بتقييم مستمر للضمانات المقدمة من المقترض وعلى فترات زمنية متتالية
11					يهتم البنك بدراسة مدى تأثير السياسة الائتمانية الخاصة به بمؤشرات اقتصادية من معدلات التضخم ومعدلات الفائدة.
12					تركز إدارة الائتمان على تقييم أسلوب العمل في إدارة أعماله، مع تحديد مدى قدرته على تحقيق النجاح والتوسع المستدام.

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
دقيش جمال	أستاذ محاضر أ	جامعة غليزان
لزهارى زواويد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
بيشي اسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
قريشي بلقاسم	أستاذ محاضر أ	جامعة تامنغست

الملحق رقم (03): اختبار معامل الثبات

Reliability
Scale: الملاءمة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,741	5

Reliability
Scale: الموثوقية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,707	4

Reliability
Scale: قابلية الفهم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,833	5

Reliability
Scale: قابلية المقارنة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,817	5



Reliability

Scale: الافصاح الأمثل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,884	5

Reliability

Scale: جودة المعلومات المحاسبية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,941	24

Reliability

Scale: السياسات الانتمائية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,822	12

الملحق رقم 04: اختبار التوزيع الطبيعي.

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الملائمة	,334	61	,000	,754	61	,000
الموثوقية	,207	61	,000	,932	61	,002
قابلية الفهم	,199	61	,000	,933	61	,002
قابلية المقارنة	,213	61	,000	,920	61	,001
الافصاح الأمثل	,172	61	,000	,948	61	,011
جودة المعلومة المحاسبية	,118	61	,035	,935	61	,003
السياسة الانتمائية	,176	61	,000	,862	61	,000

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم (05): خصائص العينة.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	46	75,4	75,4	75,4
	أنثى	15	24,6	24,6	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	4	6,6	6,6	6,6
	من 30 الى 40 سنة	21	34,4	34,4	41,0
	من 41 الى 50 سنة	27	44,3	44,3	85,2
	أكبر من 50 سنة	9	14,8	14,8	100,0
	Total	61	100,0	100,0	



		المستوى		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	شهادات مهنية	9	14,8	14,8	14,8
	ليسانس	41	67,2	67,2	82,0
	ماستر	9	14,8	14,8	96,7
	دراسات عليا	2	3,3	3,3	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

		الوظيفة		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	مدير فرعي	10	16,4	16,4	16,4
	رئيس مصلحة المحاسبة	6	9,8	9,8	26,2
	موظف في قسم المحاسبة	25	41,0	41,0	67,2
	رئيس مصلحة الائتمان	6	9,8	9,8	77,0
	موظف في قسم الائتمان	14	23,0	23,0	100,0
	Total	61	100,0	100,0	

		الخبرة		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	أقل من 5 سنوات	10	16,4	16,4	16,4
	من 5 إلى 10 سنوات	15	24,6	24,6	41,0
	من 11 إلى 15 سنة	23	37,7	37,7	78,7
	أكثر من 15 سنة	13	21,3	21,3	100,0

الملحق رقم (06): المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد ومجاور الاستبيان.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الملائمة	61	4,1508	,24941
الموثوقية	61	4,0328	,42199
قابلية الفهم	61	4,1443	,35427
قابلية المقارنة	61	4,0197	,32394
الافصاح الأمثل	61	4,1508	,44819
جودة المعلومة المحاسبية	61	4,0997	,26833
Valid N (listwise)	61		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
السياسة الائتمانية	61	4,1244	,21699
Valid N (listwise)	61		

الملحق رقم (07): معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings).

		Outer loadings
العبرة 1 >- السياسات الائتمانية		0,802
العبرة 10 >- السياسات الائتمانية		0,714
العبرة 11 >- السياسات الائتمانية		0,813



العبارة 12 >- السياسات الائتمانية	0,861
العبارة 2 >- السياسات الائتمانية	0,833
العبارة 3 >- السياسات الائتمانية	0,780
العبارة 4 >- السياسات الائتمانية	0,842
العبارة 5 >- السياسات الائتمانية	0,755
العبارة 6 >- السياسات الائتمانية	0,892
العبارة 7 >- السياسات الائتمانية	0,640
العبارة 8 >- السياسات الائتمانية	0,794
العبارة 9 >- السياسات الائتمانية	0,838
العبارة 1 >- الملاءمة	0,817
العبارة 10 >- قابلية الفهم	0,752
العبارة 11 >- قابلية الفهم	0,802
العبارة 12 >- قابلية الفهم	0,786
العبارة 13 >- قابلية الفهم	0,772
العبارة 14 >- قابلية الفهم	0,763
العبارة 15 >- قابلية المقارنة	0,694
العبارة 16 >- قابلية المقارنة	0,769
العبارة 17 >- قابلية المقارنة	0,781
العبارة 18 >- قابلية المقارنة	0,794
العبارة 19 >- قابلية المقارنة	0,757
العبارة 2 >- الملاءمة	0,772
العبارة 20 >- الإفصاح الأمثل	0,703
العبارة 21 >- الإفصاح الأمثل	0,758
العبارة 22 >- الإفصاح الأمثل	0,711
العبارة 23 >- الإفصاح الأمثل	0,841
العبارة 24 >- الإفصاح الأمثل	0,784
العبارة 3 >- الملاءمة	0,756
العبارة 4 >- الملاءمة	0,803
العبارة 5 >- الملاءمة	0,787
العبارة 6 >- الموثوقية	0,716
العبارة 7 >- الموثوقية	0,708
العبارة 8 >- الموثوقية	0,817
العبارة 9 >- الموثوقية	0,824

الملحق رقم (08): موثوقية الاتساق الداخلي والصلاحية التقاربية.

	Cronbach's alpha	Composite reliability (rho_a)	Composite reliability (rho_c)	Average variance extracted (AVE)
الإفصاح الأمثل	0,820	0,841	0,873	0,579
قابلية المقارنة	0,817	0,828	0,872	0,577
الملاءمة	0,847	0,853	0,891	0,620
الموثوقية	0,766	0,762	0,851	0,590
قابلية الفهم	0,836	0,843	0,883	0,601
السياسات الائتمانية	0,948	0,950	0,955	0,640



الملحق رقم (09): مصفوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings).

	الانتمائية السياسية	الأمثل الافصاح	المقارنة قابلية	الفهم قابلية	الموثوقية	الملائمة
رقم العبارة 01	0,622	0,701	0,587	0,502	0,691	0,817
رقم العبارة 02	0,695	0,564	0,531	0,331	0,653	0,772
رقم العبارة 03	0,484	0,487	0,447	0,300	0,532	0,756
رقم العبارة 04	0,566	0,523	0,503	0,524	0,511	0,803
رقم العبارة 05	0,583	0,608	0,589	0,437	0,621	0,787
رقم العبارة 06	0,567	0,560	0,532	0,511	0,716	0,319
رقم العبارة 07	0,564	0,517	0,551	0,493	0,708	0,225
رقم العبارة 08	0,511	0,643	0,716	0,570	0,817	0,539
رقم العبارة 09	0,509	0,745	0,684	0,503	0,824	0,572
رقم العبارة 10	0,571	0,637	0,599	0,752	0,752	0,460
رقم العبارة 11	0,582	0,567	0,620	0,802	0,664	0,584
رقم العبارة 12	0,469	0,518	0,596	0,786	0,674	0,465
رقم العبارة 13	0,653	0,644	0,681	0,772	0,680	0,618
رقم العبارة 14	0,422	0,440	0,587	0,763	0,697	0,450
رقم العبارة 15	0,497	0,607	0,694	0,595	0,636	0,469
رقم العبارة 16	0,472	0,588	0,769	0,522	0,568	0,384
رقم العبارة 17	0,489	0,679	0,781	0,721	0,637	0,469
رقم العبارة 18	0,633	0,692	0,794	0,613	0,622	0,521
رقم العبارة 19	0,400	0,665	0,757	0,447	0,603	0,439
رقم العبارة 20	0,204	0,703	0,251	0,501	0,353	0,402
رقم العبارة 21	0,257	0,758	0,378	0,350	0,459	0,550
رقم العبارة 22	0,290	0,711	0,394	0,354	0,500	0,536
رقم العبارة 23	0,359	0,841	0,489	0,486	0,500	0,515
رقم العبارة 24	0,244	0,784	0,468	0,345	0,471	0,566
رقم العبارة 01	0,802	0,627	0,617	0,598	0,627	0,389
رقم العبارة 02	0,833	0,439	0,484	0,646	0,406	0,125
رقم العبارة 03	0,780	0,408	0,455	0,471	0,394	0,054
رقم العبارة 04	0,842	0,660	0,617	0,653	0,604	0,493
رقم العبارة 05	0,755	0,612	0,580	0,610	0,597	0,443
رقم العبارة 06	0,892	0,708	0,649	0,673	0,616	0,337
رقم العبارة 07	0,640	0,501	0,501	0,481	0,477	0,123
رقم العبارة 08	0,794	0,532	0,498	0,535	0,465	0,183
رقم العبارة 09	0,838	0,577	0,498	0,605	0,513	0,179
رقم العبارة 10	0,714	0,485	0,541	0,619	0,447	0,220
رقم العبارة 11	0,813	0,580	0,657	0,671	0,597	0,413
رقم العبارة 12	0,861	0,651	0,645	0,675	0,644	0,480



الملحق رقم (10): معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker).

قابلية المقارنة	قابلية الفهم	الموثوقية	الملاءمة	السياسات الأثر	الافصاح الأثر
					0,761
				0,800	0,367
			0,787	0,759	0,533
		0,808	0,679	0,707	0,532
	0,852	0,802	0,738	0,712	0,677
0,760	0,775	0,768	0,772	0,670	0,606

الملحق رقم (11): اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج

الهيكلية للدراسة

	VIF
الافصاح الأمثل -> السياسات الانتمانية	1,866
الملاءمة -> السياسات الانتمانية	2,640
الموثوقية -> السياسات الانتمانية	3,357
قابلية الفهم -> السياسات الانتمانية	4,095
قابلية المقارنة -> السياسات الانتمانية	4,995

الملحق رقم (12): قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلية.

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (O/STDEV)	P values
الافصاح الأمثل -> السياسات الانتمانية	-0,231	-0,213	0,138	1,678	0,093
الملاءمة -> السياسات الانتمانية	0,520	0,515	0,149	3,492	0,000
الموثوقية -> السياسات الانتمانية	0,298	0,266	0,161	1,849	0,065
قابلية الفهم -> السياسات الانتمانية	0,373	0,350	0,178	2,096	0,036
قابلية المقارنة -> السياسات الانتمانية	-0,150	-0,095	0,179	0,837	0,403

الملحق رقم (13): تقييم معامل التحديد (R^2).

	R-square	R-square adjusted
السياسات الانتمانية	0,686	0,658

الملحق رقم (14): تقييم حجم التأثير (f^2)

	f-square
الافصاح الأمثل -> السياسات الانتمانية	0,091
الملاءمة -> السياسات الانتمانية	0,327
الموثوقية -> السياسات الانتمانية	0,084
قابلية الفهم -> السياسات الانتمانية	0,087
قابلية المقارنة -> السياسات الانتمانية	0,014

الملحق رقم (15): تقييم الملائمة التنبؤية (Q^2)

	Q ² predict	RMSE	MAE
السياسات الانتمانية	0.558	0.702	0.470